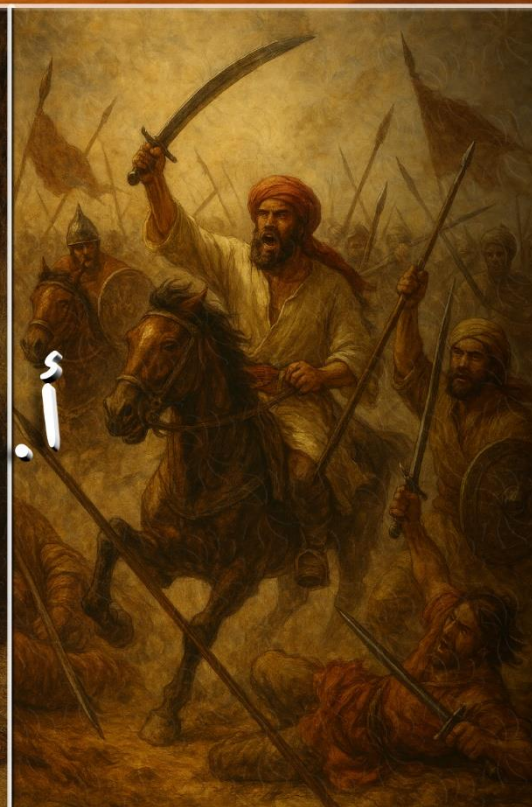
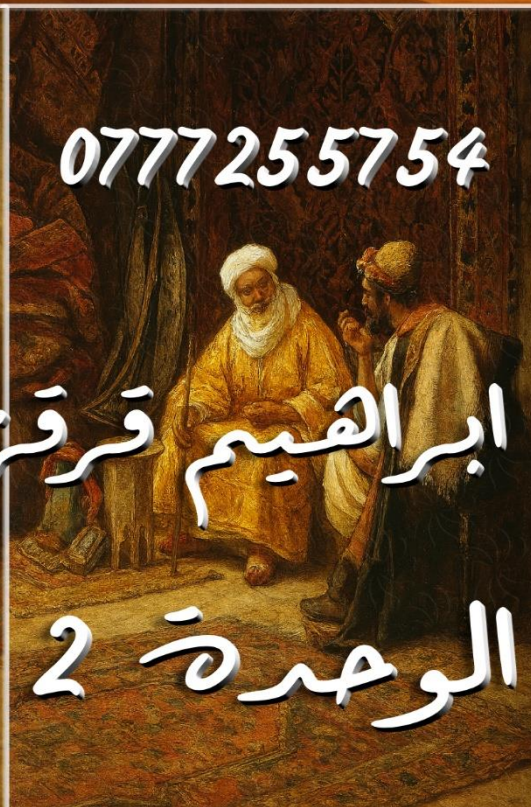


2  
0  
0  
8

# الوسام

في اللغة العربية

الصف الثاني عشر  
كتاب الأرب / المسار الأكاديمي



0777255754

أ. إبراهيم قرقر  
الوحدة 2



عجبتُ لهم قالوا تعاريت في المنى  
وفي المثل العليا وفي المرتقى الصعب



وَلَيْسَ الَّذِي يَهْمِي مِنَ الْعَيْنِ دَمْعُهَا

وَلَكِنَّهُ قَلْبٌ يَذُوبُ فَيَقْطُرُ

(قيس بن الملوّح - شاعر أموي)

### نتائج التعلم:



- يتعرفُ قضايا أدبية في عصر صدر الإسلام والعصر الأموي.
- يبيّن أثر الإسلام في الشعر والنثر العربيّين من حيث الأغراض والألفاظ والأساليب.
- يتعرفُ الخطابة (مفهومها، وأنواعها، وخصائصها).
- يتعرفُ الرسائل (موضوعاتها، نموذجًا من رسائل الرسول ﷺ).
- يتعرفُ الوصايا (مفهومها، عرض نموذج لوصية).
- يحلّل نماذج شعرية في مدح الرسول ﷺ.
- يبيّن أنواع الغزل الثلاثة (التقليدي، العذري، الصريح).
- يتعرفُ النقائض (مفهومها، أسباب ظهورها).

الأدب في عصر صدر الإسلام والعصر الأموي

أستعدّ

يقول لبید بن ربیعۃ وقد أسلم:

أَحْمَدُ اللَّهِ فَلَا نَدَّ لَهُ      بِيَدَيْهِ الْخَيْرُ مَا شَاءَ فَعَلَ  
مَنْ هَذَاهُ سُبُلَ الْخَيْرِ اهْتَدَى      نَاعِمَ الْبَالِ وَمَنْ شَاءَ أَضَلَّ

كيف أستدلّ - والشاعر عاش في الجاهليّة والإسلام أن هذا النص لا يمثل الشعر الجاهلي؟

الدرس الأول أثر الإسلام في الشعر والنثر

تمهيد:

يُقصد بصدر الإسلام عصر الرسول صلى الله عليه وسلم، والخلفاء الراشدين الأربعة. أمّا الأدب في العصر الأموي فيُقصد به الأدب في ظلّ الدولة الأموية منذ قيامها في عهد الخليفة معاوية بن أبي سفيان حتى آخر خليفة أموي مروان بن محمد حين سقطت الدولة الأموية بأيدي العباسيين سنة 132هـ. وقد نجد من الدارسين من يسمّي زمن صدر الإسلام وزمن بني أمية بالعصر الإسلامي.

1.1 أثر الإسلام في اللغة:

من أهم آثار الإسلام في اللغة:

● **الحفاظ على اللغة العربية وديمومتها وإغناؤها بمفردات ومصطلحات:** أنزل الله تعالى القرآن الكريم باللغة العربية، وتكفل سبحانه وتعالى بحفظه، فقال: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾. فحفظ القرآن الكريم كان سبباً لحفظ اللغة العربية وديمومتها. لقد صيّر الإسلام العربية لغة ذات دين سماوي، ولذلك أدخل فيها ما لم تكن تعرفه من قبل، ولا كانت تعرف الإبانة عنه، فمنح كثيراً من الكلمات دلالات جديدة. ولنا أن نقف عند ألفاظ ودلالات مثل: الفرقان، والكفر، والإيمان، والشرك، والإسلام، والنفاق، والصوم، والصلاة، والزكاة، واليتيم، والركوع، والسجود، والربا، وغير ذلك من كلمات الدين الحنيف، غير أن الأمر لم يكن ألفاظاً فحسب، وإنما كان أيضاً

● **تهذيب اللغة والتخلص من الغريب والحوشي:** ومن آثار الإسلام أنّه قدّم لغة تقوم على اللفظ القريب والمعنى الواضح والأسلوب البليغ والممتع والمؤثر. فكان لهذا أثر في تهذيب اللغة من الحوشي ومن اللفظ الغريب، فأقامها على عماد الوضوح والإبانة القريبة والتعبير البليغ، وقدّم بناءً لغوياً رصيناً جزيلاً، له إيقاعٌ ورونقٌ وتأثير. مع بيان المقصد والوصول إلى الغرض من أيسر دروبه، فاللفظ مؤتلفٌ مع المعنى، ليأتي اللفظ في موقعه الذي وُضع له. وهذا الأسلوب قد خلّص الشعر من الألفاظ الغريبة الحوشية التي تستغلّق على القارئ والمتلقي ولا يدرك معناها ومقصدتها ولم يسمع بها من قبل. وانظر في بيت الشَّنْفَرَى الآتي لأجده مشبّعاً بالغريب. والحوشيّ فلا أستطيع فهمه لا علّة فيه، بل لغرابة ألفاظه

أستزيد

الغرابة والحوشية في الألفاظ، والغموض في المعنى والجمل والتعبير الكلي

أَحْمَدُ اللَّهَ فَلَا نَدَّ لَهُ — بِيَدَيْهِ الْخَيْرُ مَا شَاءَ فَعَلَ  
مَنْ هَذَاهُ سُبُلَ الْخَيْرِ اهْتَدَى — نَاعِمَ الْبَالِ وَمَنْ شَاءَ أَضَلَّ

شرح المفردات

- نَدَّ: مثيل/نظير/شريك.
- سبل الخير: طرق الطاعة والبر.
- ناعم البال: مرتاح النفس/مطمئن.

المعنى الإجمالي

يمجد الشاعرُ الله وحده وينزهه عن الشريك، ويُقرّ بأنّ الخير كلّه بيده يفعل ما يشاء. فمن وفقه الله لطرق الخير عاش مطمئن النفس، ومن حُرِمَ التوفيق ضلّ الطريق.

لطائف بلاغية

- توحيد صريح: «فلا ندّ له».
- مقابلة/طباق: اهتدى ↔ أضلّ؛ نعيم البال ↔ ضده المفهوم ضمناً.
- جملة تقريرية دعوية تؤكد العقيدة لا الفخر أو الهجاء.

**كيف أستدلّ أنّه ليس من الشعر الجاهلي؟**

1. المضمون توحيدي إيماني (حمدٌ لله، نفي الندّ، الهداية/الضلال)؛ وهذه موضوعات إسلامية بحتة.
2. خلوه من سمات الجاهلية (النسيب بالأطلال، الخمر، الفخر القبلي، الهجاء).
3. معجم عقدي: «سبل الخير، اهتدى، أضلّ» أقرب لروح القرآن والحديث.
4. وظيفة النص: وعظ/هداية لا تفاخر قبلي.
5. سياق الشاعر: لبّيد أسلم ويروى أنه قلّ شعره بعد الإسلام، بل قال: «أبدلني الله بالقرآن»؛ فالنفس هنا إسلامي واضح.

**إجابة نموذجية مختصرة للسؤال**

لأنّ الأبيات تقوم على التوحيد والدعوة للهداية، وتخلو من أغراض الجاهلية كالفخر والهجاء والأطلال، وتستعمل معجماً عقدياً (الهداية/الضلال) يوافق روح الإسلام؛ لذا فهي لا تمثل الشعر الجاهلي.

(2) تمهيد تاريخي سريع

- صدر الإسلام: عهد النبي ﷺ والخلفاء الراشدين (نحو 11-40 هـ).
- العصر الأموي: من قيام الدولة الأموية (41 هـ) إلى سقوطها (132 هـ).

- يجمع بعض الدارسين هذين العهدين تحت اسم العصر الإسلامي لشدة تأثير الإسلام في الأدب واللغة والمجتمع.

### (3) أثر الإسلام في اللغة (1.1)

#### (أ) الحفظ والإغناء المعجمي

- القرآن بالعربية وحفظه كان سبباً في ديمومة العربية وانتشارها.
- إغناء المعجم بدلالات ومصطلحات شرعية: الإيمان، الكفر، الشرك، الإسلام، النفاق، الصلاة، الصوم، الزكاة، الركوع، السجود، الربا...
- تحويل الدلالة: كلمات كانت عامة (مثل: الصلاة = الدعاء) صارت مصطلحات شرعية محددة بأركان وضوابط.

#### (ب) تهذيب اللغة والابتعاد عن «الغريب والحوشي»

- الغريب: اللفظ النادر الذي يبعد عن الاستعمال الشائع.
- الحوشي: الجافي الخشن (كثير في وصف الوحش/القفر عند صعاليك الجاهلية).
- أثر الإسلام: ترجيح الوضوح والإبانة، وانتلاف اللفظ مع المعنى؛ فاللفظة تأتي حيث ينبغي، لخدمة هداية المخاطب وإقناعه.
- نتيجة: تخففت القصيدة من المعجم الوعر المتكلف، واتّجهت إلى لغة مؤثرة واضحة تخاطب العقل والوجدان معاً.
- ملحوظة: يُستشهد بالشنفرى مثلاً على كثرة الألفاظ الغريبة (بينة صيد وقفار)، بينما يميل شعر الإسلام إلى السهولة والوضوح لغايات دعوية وأخلاقية.

### (4) أثر الإسلام في الأغراض الشعرية (لمحة تمهيدية لما بعد 1.1)

- تراجع: الهجاء الفجّ، والغزل الحسيّ؛ لأنهما يثيران العصبية ويؤذيان القيم.
- تنامي: شعر الفضائل ومكارم الأخلاق، شعر الفتوح، الفخر بالأمة والدين بدل الفخر القبلي، بدايات المديح النبوي.
- تحوّل في الرؤية: من «أنا الشاعر/أنا القبيلة» إلى وحدة الأمة واحترام الآخر.

### (5) الفروق العامة بين صدر الإسلام والعصر الأموي (لقطة سريعة)

- صدر الإسلام: انشغال بالدعوة والفتوح الأولى؛ لغة واضحة، أغراض دينية/أخلاقية.
- الأموي: عودة الزخم الشعري وتنوّعه سياسياً واجتماعياً؛ ظهور النقائض (جرير/الفرزدق/الأخطل) وازدهار الغزل (العذري والحسيّ) مع بقاء الأثر الإسلامي.

## (6) مفاتيح ومصطلحات مهمة (الحفظ السريع)

- ندّ: مثيل/شريك.
- ديمومة: استمرار وبقاء.
- الإبانة: الوضوح والبيان.
- الغريب/الحوشي: نادر/جافّ صعب الفهم.
- انتلاف اللفظ والمعنى: مطابقة اللفظة لمقتضى الحال والمعنى.

### 1.2 أثر الإسلام في الأغراض الشعرية:

\* **هذب الشعر ووضع ضوابط تعبيرية له**، ولعلّ هذا يفسّر لنا تراجع الهجاء، والغزل الحسيّ مكانةً واهتماماً؛ إذ يحارب الإسلام الشعر المبني على تحريك العصبية القبلية من افتخار وهجاء وحماسة تركّز إلى مبدأ العصبية القبلية لدى الشاعر وتؤدي أخاه، دون أن يأبه إلى وحدة الأمة واحترام مشاعر الآخر.

\* **شجّع الشعر المرسيخ للقيم الدينية من مكارم وفضائل**، ولسنا نستغرب أن موقف الإسلام من الشعر كان موقفاً مؤثراً؛ إذ إنّ الإسلام حارب القول الشعري الذي يرتكز إلى إثارة العصبية، وعدم احترام الكرامة الإنسانية، والذي يقوم على نظرة فردية لـ (أنا) الشاعر وتضخيم بها (أنا)، الفرد و(أنا) القبيلة دون اهتمام أو مراعاة لمشاعر الآخر.

\* **شجّع الإسلام الشعر الذي يدافع عن الدين**، ويدعو للوحدة وتوحيد الصف تحت راية الإسلام، ويحثّ على الجهاد في سبيل الله ويشيع القول الذي يفخر بالإسلام والمسلمين أجمعين دون تمييز ولا ميل للفرد ولا القبيلة، فازدهر شعر الفتوح الإسلامية، وظهر الفخر بالأمة والدين، وازدهر الشعر الذي يدافع عن الإسلام والرسول ﷺ والمسلمين ويقف في وجه الشعر الذي يحاول تشويه الإسلام والرسول المصطفى ﷺ، وتكوّنت أيضاً البذرة الأولى لشعر المديح النبوي.

### 1.2 أثر الإسلام في الأغراض الشعرية

أولاً: تهذيب الشعر ووضع ضوابط له

- في الجاهلية، كان الشعراء يكثرّون من الهجاء (السبّ والشتّم) والغزل الحسي (وصف مفاتن المرأة).
- الإسلام رفض هذه الأغراض لأنها:
  - تثير العصبية القبلية.
  - تؤدي إلى الخصومات والأحقاد.
  - لا تراعي وحدة الأمة ولا احترام مشاعر الآخر.
- لذلك قلّ الهجاء والغزل الحسي، وصار الشعر أكثر التزاماً بالضوابط الأخلاقية.



### ثانيًا: تشجيع الشعر القائم على القيم الدينية

- الإسلام أيد الشعر الذي يُرْسَخ:
  - مكارم الأخلاق (كالصدق، الكرم، الشجاعة).
  - الفضائل الدينية (كالزهد، الورع، التقوى).
- رفض الإسلام الشعر الذي يقوم على:
  - تضخيم الأنا الفردية أو الأنا القبلية.
  - إثارة العصبية والتفاخر المذموم.
  - إهانة الكرامة الإنسانية.

### ثالثًا: تشجيع الشعر المدافع عن الدين

- الإسلام أعطى قيمة كبيرة للشعر الذي:
  - يدافع عن الدين في وجه أعدائه.
  - يدعو للوحدة وتوحيد الصف تحت راية الإسلام.
  - يحث على الجهاد في سبيل الله.
  - يفخر بالأمة والدين بدلًا من القبيلة أو الفرد.
- نتيجة لذلك:
  - ازدهر شعر الفتوح الإسلامية الذي مجّد انتصارات المسلمين.
  - ظهر الفخر بالأمة والدين بدل الفخر الفردي والقبلي.
  - نشأ شعر المديح النبوي، وهو مدح الرسول ﷺ والدفاع عنه ضد خصوم الإسلام.

### الخلاصة

- الإسلام لم يُلغ الشعر، لكنه هذّبه وجعله وسيلة لنشر الفضائل والدفاع عن الدين.
- الأغراض الشعرية الجاهلية (الهجاء/الغزل الحسي) تراجعت.
- الأغراض الإسلامية (القيم الدينية/الوحدة/الجهاد/المديح النبوي) ازدهرت.

- صدر الإسلام يُقصد به عصر الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين الأربعة (11 هـ تقريبًا - 40 هـ).
- العصر الأموي: يمتد من قيام الدولة الأموية (معاوية بن أبي سفيان سنة 41 هـ) إلى سقوطها على يد العباسيين (132 هـ).
- بعض الدارسين يطلقون على هذين العصرين معًا اسم العصر الإسلامي.

## أثر الإسلام في الشعر والنثر

### 1. أثر الإسلام في اللغة

#### 1. الحفاظ على اللغة العربية:

- نزل القرآن الكريم بالعربية وتكفل الله بحفظه ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾.
- هذا ساعد على بقاء العربية حيّة ومغنيّة بالمفردات والمصطلحات الجديدة (كالإيمان، الكفر، الزكاة، النفاق...).

#### 2. تهذيب اللغة والتخلص من الغريب والحوشي:

- الإسلام قرب الألفاظ من المعنى، وجعلها واضحة بليغة مؤثرة.
- تراجع استعمال الألفاظ الغامضة والصعبة التي كانت تعيق الفهم (كما في بعض أشعار الشنفرى).

## 2. أثر الإسلام في الأغراض الشعرية

#### 1. تهذيب الشعر:

- قلّ الاهتمام بالهجاء والغزل الحسي.
- حارب الإسلام الشعر المثير للعصبية القبلية.

#### 2. تشجيع القيم الدينية:

- الشعر صار يركّز على مكارم الأخلاق والدعوة إلى الفضائل.
- رفض التفاخر الفردي والقبلي المفرط.

#### 3. الدفاع عن الدين:

- برز شعر الفتوح الإسلامية الذي يمجّد الإسلام ويحضّ على الجهاد.
- ظهر الفخر بالأمة والدين، والشعر الذي يردّ على أعداء الإسلام.
- تكوّنت بذور شعر المديح النبوي.



## ✚ الأدب في العصر الأموي

- استمر أثر الإسلام قوياً في الأدب.
- تمازج الشعر بالسياسة، فظهر شعر الأحزاب والفرق (كالخوارج والشيعة والأمويين).
- ازدهرت النقائض بين الشعراء (مثل جرير والفرزدق والأخطل).
- برز الغزل بنوعيه:
  - العذري: العفيف، يعبر عن الحب الروحي (قيس بن الملوح).
  - الحسي: الذي يصف مفاتن المرأة (عمر بن أبي ربيعة).

## ? السؤال المطروح

كيف أستدلّ – والشاعر لبيد عاش في الجاهلية والإسلام – أن هذا النص لا يمثل الشعر الجاهلي؟

✓ الجواب:

- لأن موضوع النص يدور حول التوحيد وحمد الله والدعوة إلى الهداية والبعد عن الضلال، وهي مضامين إسلامية بحتة لم تكن معروفة عند شعراء الجاهلية.
- الشعر الجاهلي كان يركّز على الفخر بالقبيلة، المديح، الهجاء، وصف الأطلال والخمر والمرأة.
- بينما هذا النص خالٍ من سمات الجاهلية، ومشحون بروح الإسلام (الإيمان، التسليم لله، الدعوة للخير).

## 🔑 الخلاصة

- صدر الإسلام: غير مضمون الشعر وجعله أداة للدعوة والدفاع عن الدين.
- العصر الأموي: اتسع الشعر وتنوع، لكنه ظل متأثراً بروح الإسلام، مع ظهور فنون جديدة كالمدح النبوي والنقائض والغزل.

## جدول مقارنة بين الأدب في صدر الإسلام والعصر الأموي

العصر الأموي	عصر صدر الإسلام	الجانب
منذ قيام الدولة الأموية (41 هـ) حتى سقوطها (132 هـ) السياسة والأحزاب (الأمويون، الخوارج، الشيعة) - النقائض - الغزل العذري والحسي - الفخر والهجاء - استمرار المديح النبوي	عصر الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين (11 - 40 هـ تقريباً) الدعوة إلى التوحيد - مكارم الأخلاق - محاربة العصبية - الجهاد في سبيل الله - الفتوح الإسلامية - بدايات المديح النبوي	الزمن الموضوعات
ازدهار النقائض بين الشعراء - الغزل العذري (العفيف) - الغزل الحسي (وصف المرأة) - الفخر القبلي - الهجاء السياسي أكثر تنوعاً - ظهور التراشق اللفظي في النقائض - الغزل الرقيق عند عمر بن أبي ربيعة - قوة وجزالة في الفخر والهجاء جرير - الفرزدق - الأخطل - عمر بن أبي ربيعة - قيس بن الملوح (مجنون لبلى)	ترجع الهجاء والغزل الحسي - شيوع شعر الدعوة والجهاد - شعر الفتوح - القيم الدينية لغة مهذبة واضحة - ألفاظ قريبة من المعنى - خالية من الغرابة والحوشي - أسلوب مؤثر وموجه حسان بن ثابت - كعب بن مالك - عبدالله بن رواحة - لبيد بن ربيعة (بعد إسلامه)	الأغراض الشعرية اللغة والأسلوب أشهر الشعراء
الخطابة السياسية (الدعوة للأمويين أو معارضتهم) - استمرار الأمثال والرسائل الأدبية تنوع أغراض الشعر - تأثر بالسياسة والحياة الاجتماعية - الجمع بين الإسلام والقبيلة والهوى الشخصي	الخطابة الدينية - خطب الرسول ﷺ والخلفاء - انتشار الأمثال طغيان روح الإسلام على الأدب - ربط الشعر بالقيم الدينية - البعد عن الفحش والغلو	النثر السمات العامة

### 50 سؤالاً مع الأجوبة

1. ما المقصود بعصر صدر الإسلام؟  
→ هو عصر الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين الأربعة (11 هـ - 40 هـ تقريباً).
2. ما المقصود بالعصر الأموي؟  
→ هو الأدب الذي نشأ في ظل الدولة الأموية من عهد معاوية بن أبي سفيان حتى سقوط الدولة (41 هـ - 132 هـ).
3. لماذا يُسمى هذان العصران بالعصر الإسلامي؟  
→ لأن الإسلام أثر في اللغة والأدب والشعر والنثر ووجههما نحو أهداف جديدة.
4. ما أبرز أثر للإسلام في اللغة العربية؟  
→ نزول القرآن الكريم بها، مما ساعد على حفظها وديمومتها وإغنائها بمفردات جديدة.
5. اذكر بعض الألفاظ التي أضافها الإسلام للغة العربية.  
→ الإيمان - الكفر - الشرك - الزكاة - النفاق - الصوم - الصلاة - الركوع - السجود - الربا.
6. كيف أثر الإسلام في تهذيب اللغة؟  
→ جعل الألفاظ واضحة قريبة من المعنى، وأبعدها عن الغرابة والحوشي.
7. ما المقصود باللفظ الحوشي؟  
→ هو اللفظ الغريب الصعب الذي لا يفهمه القارئ والمتلقي.
8. ما الذي ساعد على بقاء العربية لغة حية؟  
→ ارتباطها بالقرآن الكريم والإسلام كدين عالمي.
9. ما الأغراض التي ضعفت في عصر صدر الإسلام؟  
→ الهجاء، والغزل الحسي.

10. لماذا تراجع الهجاء في الإسلام؟  
→ لأنه يثير العصبية القبلية ويؤدي مشاعر الآخرين.
11. ما الأغراض التي شجّعها الإسلام؟  
→ شعر مكارم الأخلاق، القيم الدينية، شعر الجهاد، شعر الفتوح، بدايات المديح النبوي.
12. كيف غير الإسلام نظرة الشعر؟  
→ من نظرة فردية (أنا الشاعر، أنا القبيلة) إلى نظرة جماعية تدعو للوحدة واحترام الآخر.
13. ما أثر الإسلام في شعر الفتوح؟  
→ انتشر شعر الفخر بالأمة والدين، والشعر الذي يحث على الجهاد.
14. متى ظهرت البذرة الأولى لشعر المديح النبوي؟  
→ في عصر صدر الإسلام عندما دافع الشعراء عن الرسول ﷺ والإسلام.
15. ما الذي ميّز لغة الشعر الإسلامي؟  
→ البساطة، الوضوح، قوة التأثير، خلوها من الغرابة.
16. كيف أثر الإسلام على الصور الشعرية؟  
→ جعلها واقعية مرتبطة بالدين والجهاد ومكارم الأخلاق.
17. ما الفرق بين شعر الجاهلية وشعر الإسلام من حيث الموضوع؟  
→ الجاهلي: الفخر بالقبيلة، الأطلال، الخمر، الغزل الحسي.  
→ الإسلامي: التوحيد، الجهاد، مكارم الأخلاق، الدعوة إلى الفضائل.
18. ما الذي يميز شعر لبّيد بعد إسلامه؟  
→ أصبح يعبر عن الإيمان بالله والتسليم له، بدلاً من الفخر الجاهلي.
19. لماذا لا يُعد بيت لبّيد (أحمد الله فلا نذ له...) شعراً جاهلياً؟  
→ لأنه يتناول مضامين إسلامية: التوحيد، الهداية، البعد عن الضلال.
20. ما أبرز ما ميّز الشعر الأموي؟  
→ النقيض بين الشعراء، الغزل العذري والحسي، الهجاء السياسي.
21. اذكر ثلاثة من أبرز شعراء النقائض.  
→ جرير - الفرزدق - الأخطل.
22. ما الفرق بين الغزل العذري والغزل الحسي؟  
→ العذري: عفيف روحاني (قيس بن الملوّح).  
→ الحسي: يصف مفاتن المرأة (عمر بن أبي ربيعة).
23. كيف أثّرت السياسة في الشعر الأموي؟  
→ ظهرت أشعار الأحزاب والفرق (الأمويين، الشيعة، الخوارج) في الدفاع أو الهجاء.



24. ما أهم ملامح النثر في صدر الإسلام؟  
→ خطب الرسول ﷺ والخلفاء - الأمثال - الرسائل القصيرة.
25. ما أبرز ملامح النثر في العصر الأموي؟  
→ الخطابة السياسية - الرسائل الأدبية - استمرار الأمثال.
26. ما المقصود بتهذيب اللغة في صدر الإسلام؟  
→ هو تقريب الألفاظ من المعاني وجعلها واضحة بليغة خالية من الغرابة.
27. كيف ساهم الإسلام في إغناء اللغة العربية؟  
→ أضاف مفردات ومصطلحات دينية جديدة لم تكن موجودة من قبل.
28. ما أثر القرآن الكريم على اللغة العربية؟  
→ تثبت قواعدها وأغناها بالمعاني والأساليب البلاغية الرفيعة.
29. لماذا كان الإسلام سبباً في بقاء العربية وانتشارها؟  
→ لأنها أصبحت لغة الدين والعبادة والقرآن الكريم.
30. اذكر مثالا على كلمة تغير معناها بدخول الإسلام.  
→ كلمة "الصلاة": كانت تعني الدعاء فقط، وأصبحت تعني عبادة مخصوصة بأركان وهيئات.
31. ما أبرز خصائص الأسلوب في الشعر الإسلامي؟  
→ الوضوح، الإيجاز، التأثير العاطفي، الابتعاد عن الغموض والغرابة.
32. ما معنى قولهم إن الشعر الإسلامي موجّه؟  
→ أي أنه يخدم أهدافاً دينية واجتماعية، لا مجرد وصف للحياة.
33. ما الفارق بين أسلوب الشنفرى في الجاهلية وأسلوب شعراء الإسلام؟  
→ شعر الشنفرى مليء بالألفاظ الغريبة والصعبة، بينما الشعر الإسلامي سهل واضح.
34. ما الجمال في البيت: (أحمد الله فلا نذل له...)?  
→ فيه توحيد وإقرار بعظمة الله، والبيت يتميز بالوضوح والصدق العاطفي.
35. ما قيمة التكرار في بيت لبيد: (من هداه سبل الخير اهتدى... ومن شاء أضل)?  
→ يبرز التباين بين الهداية والضلال ويعمق المعنى.
36. كيف وجّه الإسلام الشعراء إلى احترام مشاعر الآخرين؟  
→ بمنع الهجاء وإثارة العصبية القبلية التي تؤذي النفوس وتفرق الأمة.
37. اذكر قيمة دينية رسخها الشعر في الإسلام.  
→ الدعوة للجهاد - التوحيد - مكارم الأخلاق - الوحدة الإسلامية.

38. لماذا كان الإسلام ضد العصبية القبلية في الشعر؟  
→ لأنها تثير الفرقة وتتنافى مع مبدأ وحدة الأمة الإسلامية.
39. ما الغرض الذي ظهر بقوة نتيجة الفتوح الإسلامية؟  
→ شعر الفخر بالأمة والدين وشعر الحماسة والجهاد.
40. كيف نشأ شعر المديح النبوي؟  
→ بدأ كردّ على الشعراء الذين هاجموا الرسول ﷺ، ثم صار غرضًا قائمًا بذاته.
41. ما الظروف التي أثرت في الأدب الأموي؟  
→ الصراعات السياسية، اتساع الدولة، ظهور الأحزاب والفرق.
42. لماذا ازدهر فن النقاظ في العصر الأموي؟  
→ بسبب المنافسة بين الشعراء (جرير، الفرزدق، الأخطل) ورغبة الناس في متابعتها.
43. ما مميزات النقاظ؟  
→ السجال الشعري، الطابع الهجائي، إبراز الفصاحة، تصوير الحياة الاجتماعية والسياسية.
44. اذكر مثالاً لشاعر في الغزل العذري.  
→ قيس بن الملوّح (مجنون ليلى).
45. اذكر مثالاً لشاعر في الغزل الحسي.  
→ عمر بن أبي ربيعة.
46. ما أوجه التشابه بين الشعر في صدر الإسلام والعصر الأموي؟  
→ استمرار تأثير الإسلام، وجود شعر الفخر والمديح، انتشار الخطابة.
47. ما أوجه الاختلاف بينهما؟  
→ صدر الإسلام: طابع ديني إصلاحي.  
→ العصر الأموي: تنوع سياسي وغزلي ونقاظي.
48. ما الذي أضعف الشعر في صدر الإسلام؟  
→ انشغال المسلمين بالجهاد ونشر الدين أكثر من نظم الشعر.
49. ما الذي أعاد للشعر قوته في العصر الأموي؟  
→ التنافس بين الشعراء ورغبة الخلفاء في تشجيع الشعر للمفاخرة والدعاية السياسية.
50. أيهما أقرب إلى روح الإسلام: شعر صدر الإسلام أم شعر العصر الأموي؟ ولماذا؟  
→ شعر صدر الإسلام؛ لأنه ارتبط مباشرة بالدعوة الإسلامية والقيم الدينية، بينما الشعر الأموي تنوع وشمل العصبية والسياسة.

50 سؤال (اختر الإجابة الصحيحة)

1. يُقصد بعصر صدر الإسلام:

- (أ) عصر الدولة الأموية
- (ب) عصر الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين
- (ج) عصر العباسيين
- (د) عصر الجاهلية

2. يبدأ العصر الأموي من:

- (أ) سقوط الدولة العباسية
- (ب) خلافة أبي بكر الصديق
- (ج) قيام الدولة الأموية مع معاوية بن أبي سفيان
- (د) خلافة عمر بن عبد العزيز

3. انتهى العصر الأموي سنة:

- (أ) 232هـ
- (ب) 132هـ
- (ج) 41هـ
- (د) 11هـ

4. أهم سبب لحفظ اللغة العربية:

- (أ) الشعر الجاهلي
- (ب) القرآن الكريم
- (ج) الخطابة السياسية
- (د) الأمثال العربية

5. معنى قوله تعالى: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له

لحافظون﴾ يشير إلى:

- (أ) حفظ اللغة العربية من الضياع
- (ب) حفظ القصائد الجاهلية
- (ج) نشر الخطابة في الأموي
- (د) تطور الأمثال

6. من الكلمات التي أضاف الإسلام دلالات جديدة لها:

- (أ) المطر، الغيم، الليل
- (ب) الإيمان، الكفر، النفاق
- (ج) السيف، الرمح، القوس
- (د) الحب، الغزل، العاطفة

7. كلمة "الصلاة" في الجاهلية تعني:

- (أ) الركوع
- (ب) السجود

(ج) الدعاء

(د) العبادة الكاملة

8. المقصود باللفظ الحوشي:

- (أ) اللفظ الرقيق
- (ب) اللفظ الغريب الصعب
- (ج) اللفظ البليغ المؤثر
- (د) اللفظ السهل

9. من أبرز خصائص اللغة بعد الإسلام:

- (أ) الغموض
- (ب) الغرابة
- (ج) الوضوح والإبانة
- (د) الحوشية

10. مثال على شاعر استخدم الغريب والحوشي في الجاهلية:

- (أ) حسان بن ثابت
- (ب) جرير
- (ج) الشنفرى
- (د) الفرزدق

11. من الأغراض التي ضعفت في صدر الإسلام:

- (أ) المدح الديني
- (ب) الغزل الحسي والهجاء
- (ج) الفتوح الإسلامية
- (د) المديح النبوي

12. حارب الإسلام الشعر الذي يثير:

- (أ) العصبية القبلية
- (ب) الوحدة الإسلامية
- (ج) مكارم الأخلاق
- (د) الجهاد

13. شجع الإسلام الشعر الذي:

- (أ) يثير الأحقاد
- (ب) يدعو للفتن
- (ج) يرسخ القيم الدينية
- (د) يهجو الآخرين



14. من القيم التي شجعها الإسلام:

- (أ) الصدق والكرم والشجاعة
- (ب) الغزل الحسي
- (ج) الخمر واللهو
- (د) العصبية القبلية

15. شعر الفتوح الإسلامية يدور حول:

- (أ) وصف الطبيعة
- (ب) مدح القبيلة
- (ج) تمجيد الأمة والانتصارات
- (د) وصف الأطلال

16. أول بذرة لشعر المديح النبوي ظهرت:

- (أ) في العصر الجاهلي
- (ب) في صدر الإسلام
- (ج) في العصر الأموي
- (د) في العصر العباسي

17. وظيفة شعر المديح النبوي في البداية كانت:

- (أ) مدح الغزل
- (ب) الرد على خصوم الإسلام
- (ج) الهجاء السياسي
- (د) وصف الطبيعة

18. من أبرز الشعراء في صدر الإسلام:

- (أ) جرير والفرزدق
- (ب) لبيد وحسان بن ثابت
- (ج) عمر بن أبي ربيعة
- (د) الأخطل

19. من خصائص الشعر الأموي:

- (أ) ضعف النقائض
- (ب) ظهور الغزل العذري والحسي
- (ج) التركيز على الأطلال
- (د) انعدام السياسة

20. أشهر شعراء النقائض:

- (أ) الأخطل - جرير - الفرزدق
- (ب) حسان - كعب - لبيد
- (ج) قيس - جميل - كثير
- (د) المتنبي - أبو تمام - البحتري

21. الغزل العذري يتصف بأنه:

- (أ) عفيف روي صادق
- (ب) وصف لمفاتن المرأة
- (ج) هجاء القبائل
- (د) مدح الخلفاء

22. الغزل الحسي مثله:

- (أ) جرير
- (ب) قيس بن الملوح
- (ج) عمر بن أبي ربيعة
- (د) حسان بن ثابت

23. الغزل العذري مثله:

- (أ) الأخطل
- (ب) الفرزدق
- (ج) قيس بن الملوح (مجنون ليل)
- (د) عمر بن عبد العزيز

24. من أسباب ازدهار النقائض:

- (أ) تشجيع الخلفاء للشعراء
- (ب) التنافس بين الشعراء
- (ج) حب الناس للسجلات
- (د) جميع ما سبق

25. موضوع النقائض الأساسي:

- (أ) الغزل
- (ب) الفخر والهجاء
- (ج) الطبيعة
- (د) المديح

26. من أبرز فنون النثر في صدر الإسلام:

- (أ) الرواية
- (ب) الخطابة الدينية
- (ج) المسرح
- (د) المقالة

27. من أهم خطباء صدر الإسلام:

- (أ) جرير
- (ب) الرسول ﷺ والخلفاء الراشدون
- (ج) قيس بن الملوح
- (د) الأخطل

28. النثر الأموي اشتهر بـ:

- (أ) الخطابة السياسية
- (ب) المسرحيات
- (ج) القصص
- (د) المقالة الصحفية

29. من سمات الخطابة الأموية:

- (أ) الدعوة للدولة الأموية أو معارضتها
- (ب) الغزل
- (ج) الهجاء
- (د) وصف الطبيعة

30. من وسائل حفظ الأمثال العربية:

- (أ) الشعراء
- (ب) الرواة
- (ج) الخطباء
- (د) جميع ما سبق

31. معنى "ند" في قول لبيد (فلا ند له):

- (أ) شريك
- (ب) معين
- (ج) ضد
- (د) صديق

32. المقصود بـ "ناعم البال":

- (أ) غني
- (ب) مطمئن النفس
- (ج) قوي
- (د) عالم

33. الطباق في بيت لبيد يظهر بين:

- (أ) أحمد/فعل
- (ب) اهتدى/أضل
- (ج) الخير/بال
- (د) فعل/شاء

34. وظيفة الطباق في البيت:

- (أ) زيادة الغموض
- (ب) توضيح المعنى وإبرازه
- (ج) إضعاف المعنى
- (د) لا فائدة

35. غرض بيت لبيد الأساسي:

- (أ) الفخر القبلي
- (ب) التوحيد وحمد الله
- (ج) الغزل
- (د) الهجاء

36. الشعر الجاهلي يهتم بـ:

- (أ) الدين والقيم
- (ب) الخمر والأطلال والفخر القبلي
- (ج) الوحدة الإسلامية
- (د) الجهاد

37. الشعر الإسلامي يهتم بـ:

- (أ) الغزل الحسي
- (ب) التفاخر الفردي
- (ج) مكارم الأخلاق والجهاد
- (د) العصبية القبلية

38. الفخر في الجاهلية كان بالقبيلة، أما في الإسلام فكان:

- (أ) بالمال
- (ب) بالأمة والدين
- (ج) بالخمر
- (د) بالنساء

39. سبب ضعف الشعر في صدر الإسلام:

- (أ) انشغال المسلمين بالدعوة والجهاد
- (ب) قلة الشعراء
- (ج) عدم حب العرب للشعر
- (د) قسوة الطبيعة

40. سبب عودة قوة الشعر في العصر الأموي:

- (أ) كثرة المدارس
- (ب) تشجيع الخلفاء والمنافسات
- (ج) اكتشاف الكتابة
- (د) الترجمة

41. شاعر قال بعد إسلامه: "أحمد الله فلا ند له":

- (أ) جرير
- (ب) لبيد بن ربيعة
- (ج) حسان بن ثابت
- (د) الأخطل

42. كلمة "الإبانة" تعني:

- (أ) الغرابة
- (ب) الوضوح والبيان
- (ج) الغموض
- (د) القسوة

43. كلمة "الحوشي" تعني:

- (أ) الغريب الصعب
- (ب) الجميل
- (ج) الرقيق
- (د) المألوف

44. "الفتوح الإسلامية" يقصد بها:

- (أ) الغزوات والانتصارات
- (ب) القصائد الغزلية
- (ج) الأمثال الشعبية
- (د) الخطابة السياسية

45. من أهم دوافع الشعر الإسلامي:

- (أ) اللهو واللعب
- (ب) الدفاع عن الدين
- (ج) الفخر بالقبيلة
- (د) وصف الخمر

46. شعر النقائض يُعدّ:

- (أ) نوعاً من الغزل
- (ب) نوعاً من السجال الشعري
- (ج) خطابة سياسية
- (د) نثرًا قصصيًا

47. الشعر العذري سُمّي كذلك نسبة إلى:

- (أ) قبيلة عذرة
- (ب) قرية العذراء
- (ج) معناه العفيف
- (د) شاعر اسمه عذرة

48. أبرز سمة للشعر في صدر الإسلام:

- (أ) البساطة والوضوح
- (ب) الغرابة والتعقيد
- (ج) الحوشية
- (د) الغموض

49. من سمات الشعر الأموي:

- (أ) الغزل والنقائض
- (ب) الغموض
- (ج) الزهد
- (د) الأمثال

50. المديح النبوي بدأ في:

- (أ) صدر الإسلام
- (ب) العصر الأموي
- (ج) العصر العباسي
- (د) الجاهلية



## الإجابات النموذجية

رقم	الإجابة	رقم	الإجابة
1	ب	26	ب
2	ج	27	ب
3	ب	28	أ
4	ب	29	أ
5	أ	30	د
6	ب	31	أ
7	ج	32	ب
8	ب	33	ب
9	ج	34	ب
10	ج	35	ب
11	ب	36	ب
12	أ	37	ج
13	ج	38	ب
14	أ	39	أ
15	ج	40	ب
16	ب	41	ب
17	ب	42	ب
18	ب	43	أ
19	ب	44	أ
20	أ	45	ب
21	أ	46	ب
22	ج	47	أ
23	ج	48	أ
24	د	49	أ
25	ب	50	أ

## 1.3 أثر الإسلام في التعبير الأدبي والأساليب:

\* **الأخلاقية:** تحوّل التوجّه الشعري من الجمالية إلى الأخلاقية؛ إذ نجد توجّه الأدب نحو الاهتمام برسالة النص وما يحمله من تأثير أخلاقي أكثر من اهتمامه بالجمالية، ولا يعني هذا أنّ الشعراء الإسلاميين قد أهملوا الجمالية، لكنّه يعني زيادة في التحوّل صوب القيمة والأثر الأخلاقي.

\* **الصدق الموضوعي:** أضحي الشعرُ يقومُ على الصدق الموضوعي، ونعني به أن يحرص الأديب في نصه على أن يصدق مع واقعه، وأن يتحرّى الأمانة في نقل الوقائع والأحداث، فلا ينساق أسيرًا لاهما وراء عاطفته غير مُبالٍ بالواقع نفسه، مُبالغًا أشدّ المبالغة في تصوير الواقع تصويرًا قد يُخرجه عن الصدق ولا يعود القارئ يتقبل مبالغاته. ولا يُفهم أن الشعر لم يعد فيه عواطف ومبالغات، إنّما يُقصد أنّ الشعر اهتم بالصدق كثيرًا.

أفكر:

شاعت المقولة عن الشعر: «أعذب الشعر أكذبه»، ويُقصد بكذبه أجمله وأقربه إلى المبالغة العاطفية التي قد لا تنطبق مع الواقع تمام المطابقة وأقترح أن هذه العبارة من منظور إسلامي أصبحت: «أعذب الشعر أكذبه».

\* **ازدهار النثر:** لعلّ من أهم آثار الإسلام أن جعل النثر يزدهر ويزاحم الشعر مكانة وفنية وشهرة وذلك بعد أن دعا للعلم والتعلم والتدبّر من جهة، وظهرت المناسبات الدينية التي احتاجت إلى خطب من جهة أخرى، وقامت الفتوحات واتسعت الدولة الإسلامية فزادت الحاجة إلى كتابة الرسائل من جهة ثالثة.

\* **الإقناع:** إذ صار النثر أكثر بلاغةً وإقناعًا، وأميل إلى الحجاج والبرهان، وأقرب إلى الأسلوب المُرسَل.

أستزيد

الأسلوب المُرسَل أو المُطَلَّق ما ابتعد صاحبه عن الالتزام بالسجع، تاركًا الألفاظ تخرج دونما تقييد، والأسلوب المقيد ما التزم صاحبه بالسجع.

الأسئلة والأجوبة

1. ما أبرز التحوّل الذي أحدثته الإسلام في التوجّه الشعري؟  
التحوّل من الجمالية البحتة إلى الاهتمام بالجانب الأخلاقي والرسالة القيمية.
2. هل أهمل الشعراء الإسلاميون الجمالية تمامًا؟  
لا، لم يهملوها، لكن غلب عليها التوجّه الأخلاقي.
3. ما المقصود بالصدق الموضوعي في الشعر الإسلامي؟  
أن يلتزم الشاعر بصدق نقل الوقائع والحرص على الأمانة دون إفراط في المبالغة.
4. هل اختفى عنصر العاطفة من الشعر الإسلامي؟  
لا، بقيت العاطفة موجودة، لكن مع التركيز على مطابقة الوقائع والابتعاد عن المبالغة الزائدة.
5. ما المقولة المشهورة عن الشعر قبل الإسلام؟  
"أعذب الشعر أكذبه".

6. كيف غير الإسلام هذه المقولة؟  
من المنظور الإسلامي صارت: "أعذب الشعر أصدق".
7. ما أثر الإسلام في النثر الأدبي؟  
جعله يزدهر ويزاحم الشعر في المكانة والفنية والشهرة.
8. ما أسباب ازدهار النثر بعد الإسلام؟  
الدعوة للعلم والتعلم، الحاجة للخطب الدينية، وتوسع الدولة مما استلزم الرسائل.
9. ما الأسلوب الذي اتسم به النثر الإسلامي؟  
أسلوب أكثر بلاغة وإقناعاً، يميل إلى الحجاج والبرهان.
10. ما الفرق بين الأسلوب المرسل والمُقيد؟  
المرسل يبتعد عن السجع، بينما المُقيد يلتزم بالسجع.
11. لماذا احتاج المسلمون إلى الخطب بعد الإسلام؟  
لتعليم الناس أمور دينهم ومناسباتهم الدينية.
12. ما العلاقة بين الفتوحات وازدهار النثر؟  
الفتوحات وسّعت الدولة وزادت الحاجة إلى المراسلات الرسمية.
13. كيف أثر الإسلام في موضوعات الشعر؟  
جعلها أكثر التصاقاً بالقيم والحقائق والواقع.
14. ما معنى أن الأدب الإسلامي "يميل إلى الحجاج"؟  
أي يعتمد على الحجّة والبرهان والإقناع بدل الزخرفة اللفظية فقط.
15. ما الهدف الأخلاقي من توجيه الشعر الإسلامي؟  
التأثير الإيجابي في المجتمع وإرساء القيم الدينية والإنسانية.
16. هل اقتصر النثر الإسلامي على الخطب؟  
لا، بل شمل الرسائل، والكتابات العلمية، وألواناً أخرى.
17. كيف جعل الإسلام الأدب أكثر واقعية؟  
من خلال الدعوة للصدق الموضوعي والابتعاد عن المبالغة المنفصلة عن الواقع.
18. لماذا ارتبط ازدهار النثر بالدعوة إلى العلم؟  
لأن العلم يتطلب الكتابة والتدوين، وهذا عزز مكانة النثر.
19. أي الأسلوبين أكثر قرباً إلى طبيعة النثر الإسلامي: المرسل أم المُقيد؟  
الأسلوب المرسل، لأنه أكثر حرية وأقرب للإقناع.
20. ما النتيجة العامة لأثر الإسلام في الأدب؟  
تحقيق توازن بين الجمالية والقيمة، والارتقاء بالأسلوب الأدبي نحو الصدق والإقناع وخدمة القيم الإسلامية.



## 1. أثر الإسلام في الشعر

### أ- الناحية الأخلاقية

قبل الإسلام كان الشعر يهتم غالبًا بالمتعة الفنية والجمالية (كالوصف والمبالغة). لكن بعد الإسلام تغير التوجّه، فأصبح الشعر يخدم رسالة أخلاقية، أي ينقل القيم الإسلامية ويؤثر في الناس أخلاقياً. هذا لا يعني أن الجمال اختفى من الشعر، بل أصبح الجمال في خدمة الفكرة الأخلاقية.

مثال: شاعر جاهلي قد يبالغ في وصف الخمر أو الغزل، بينما شاعر إسلامي يوجّه شعره لمدح مكارم الأخلاق أو الحثّ على الجهاد.

### ب- الصدق الموضوعي

الإسلام دعا إلى الصدق، وهذا انعكس على الشعر؛ فصار الشاعر مطالباً أن يكون صادقاً مع الواقع وأميناً في نقل الأحداث، لا يبالغ مبالغة تخرج النص عن الحقيقة. لكن هذا لا يعني أن العاطفة والمبالغة انتهت تماماً، بل صارت أقل وأقرب إلى الواقع. ملحوظة: المقولة المشهورة كانت "بُعْذُ الشعر / كُذْبُهُ" أي أن أجمل الشعر أكثره مبالغة. أما في الإسلام فقد تغير الأمر، وصار أجمل الشعر أصدق، لأن الصدق قيمة دينية وأدبية.

## 2. أثر الإسلام في النثر

### أ- ازدهار النثر

- النثر قبل الإسلام لم يكن يوازي الشعر في الشهرة والمكانة. لكن بعد الإسلام أصبح له دور كبير، والسبب:
1. الدعوة إلى العلم والتعلّم جعلت الناس بحاجة للكتابة والتعبير.
  2. وجود مناسبات دينية كالجُمُع والأعياد تطلّبت خطباً موجهة للناس.
  3. توسّع الدولة الإسلامية والفتوحات جعلت الحاجة كبيرة لكتابة الرسائل الرسمية بين الخلفاء والولاة.

### ب- خصائص النثر الإسلامي

- أكثر بلاغةً وإقناعاً: النثر صار يخاطب العقل والوجدان معاً.
- يميل إلى الحجّة والبرهان: أي يعتمد على الأدلة والإقناع بدل الزخرفة اللفظية فقط.
- الأسلوب المرسل: انتشر الأسلوب الذي لا يلتزم بالسجع (التقفية)، بل يترك الألفاظ تنساب بحرية، لأنه أقرب للإقناع. أما الأسلوب المقفّد (المسجوع) فبقي موجوداً لكنه صار أقل استعمالاً.

## 3. الخلاصة

- الإسلام أحدث نقلة نوعية في الأدب.
- الشعر أصبح أكثر صدقاً وأخلاقية.
- النثر ازدهر وارتقى ليزاحم الشعر في المكانة.

- الأسلوب العام للأدب الإسلامي صار واقعياً، أخلاقياً، إقناعياً، يخدم القيم الإسلامية ويجمع بين الجمالية والصدق.

جدول مبسط يوضح أثر الإسلام في الشعر والنثر ليسهل الحفظ والمقارنة:

## مقارنة الأدب قبل الإسلام وبعده

المجال	قبل الإسلام	بعد الإسلام ( الأثر )	الملاحظات
الشعر – التوجه	الاهتمام بالجمالية والمتعة الفنية	الاهتمام بالجانب الأخلاقي والرسالة القيمية	الجمالية بقيت موجودة لكن في خدمة الأخلاق
الشعر – الصدق	مبالغاة كثيرة، غير مرتبطة بالواقع	ظهور الصدق الموضوعي: الالتزام بالواقع ونقله بأمانة	المقولة تغيرت من أعذب الشعر أكذبه أعذب الشعر أصدقه →
الشعر – العاطفة	سيطرة العاطفة والمبالغة	العاطفة موجودة لكن منضبطة بالواقع والصدق	لا إلغاء للعاطفة بل تقويمها
النثر – المكانة	الشعر هو المسيطر	النثر يزدهر ويزاحم الشعر	بسبب حاجات دينية وعلمية وإدارية
النثر – أسباب الازدهار	محدود الانتشار	الدعوة للعلم والتعلم الحاجة للخطب الدينية الفتوحات والرسائل الرسمية	هذه العوامل رفعت من شأن النثر
النثر – الخصائص	يميل للسجع والزخرفة	أكثر بلاغة وإقناعاً يميل للحجة والبرهان انتشار الأسلوب المرسل	الأسلوب المقيد (المسجوع) بقي موجوداً لكن أقل
النتيجة العامة	الأدب متركز على المتعة	أدب يجمع بين الجمالية والصدق والقيم	توازن بين الشكل والمضمون

الأسئلة (ضع دائرة)

1. ما أبرز أثر الإسلام في الشعر؟  
أ- المبالغة الزخرفية  
ب- الاهتمام بالجانب الأخلاقي  
ج- التركيز على الخمر والغزل  
د- الابتعاد عن الصدق
2. هل أهمل الشعراء الجمالية بعد الإسلام؟  
أ- نعم أهملوها تماماً  
ب- لم يهتموا بها كثيراً  
ج- لا، لم يهتموا بها لكن غلبت القيمة الأخلاقية  
د- رفضوها بشكل كامل
3. ما المقصود بالصدق الموضوعي؟  
أ- تصوير الواقع بأمانة وصدق  
ب- المبالغة الشديدة في الوصف  
ج- الاهتمام بالجمالية فقط  
د- الاعتماد على الخيال المطلق
4. ما المقولة المشهورة قبل الإسلام عن الشعر؟  
أ- أعذب الشعر أصدق  
ب- أعذب الشعر أكذبه  
ج- أجمل الشعر أخلقه  
د- أصدق الشعر أبلغه
5. من المنظور الإسلامي، تحولت المقولة إلى:  
أ- أعذب الشعر أكذبه  
ب- أعذب الشعر أصدق  
ج- أجمل الشعر أبعد عن الصدق  
د- الشعر لا ينظر له
6. كيف أثر الإسلام في العاطفة في الشعر؟  
أ- ألغى العاطفة تماماً  
ب- أبقى عليها لكن ضبطها بالصدق والواقع  
ج- زاد المبالغاة العاطفية  
د- لم يؤثر على العاطفة

7. ما الذي جعل النثر يزدهر بعد الإسلام؟

- أ- الشعر ضعف مكانته
- ب- الدعوة للعلم والخطب والرسائل
- ج- ظهور القصص الشعبي
- د- الحروب فقط

8. ما علاقة الفتوحات بازدهار النثر؟

- أ- زادت الحاجة للرسائل الرسمية
- ب- قللت الحاجة للأدب
- ج- جعلت الشعر ينقرض
- د- لم يكن لها أثر

9. لماذا احتاج المسلمون إلى الخطب؟

- أ- للزينة الأدبية
- ب- لتعليم الناس الدين والمناسبات
- ج- للتسلية فقط
- د- للتقليد الجاهلي

10. ما الخاصية الأهم للنثر الإسلامي؟

- أ- يعتمد على الإقناع والحجة
- ب- يركز على الزخرفة فقط
- ج- خالٍ من البلاغة
- د- لا يتأثر بالدين

11. ما الفرق بين الأسلوب المرسل والمقيد؟

- أ- المرسل ملتزم بالسجع، والمقيد حر
- ب- المرسل حر من السجع، والمقيد ملتزم بالسجع
- ج- كلاهما خالٍ من السجع
- د- كلاهما قائم على الشعر

12. أي الأسلوبين أقرب للنثر الإسلامي؟

- أ- المرسل
- ب- المقيد
- ج- الشعبي
- د- الساخر

13. ما أثر الإسلام في موضوعات الشعر؟

- أ- زاد وصف الخمر
- ب- ركّز على مكارم الأخلاق والصدق
- ج- اعتمد على المبالغات فقط
- د- تجاهل الواقع

14. ما المقصود بالأسلوب المرسل؟

- أ- التقيد بالسجع
- ب- ترك الألفاظ تنساب بلا قيود
- ج- الخيال المفرط
- د- وصف الطبيعة فقط

15. ما المقصود بالأسلوب المقيد؟

- أ- خالٍ من السجع
- ب- قائم على السجع والالتزام به
- ج- يعتمد على الشعر فقط
- د- أسلوب خرافي

16. هل اقتصر النثر الإسلامي على الخطب؟

- أ- نعم
- ب- لا، بل شمل الرسائل والكتابات العلمية أيضًا
- ج- لا، بل اقتصر على الرسائل
- د- نعم على المناسبات فقط

17. كيف صار النثر الإسلامي أكثر تأثيرًا؟

- أ- بالزخرفة اللفظية وحدها
- ب- بالاعتماد على الحجة والبرهان
- ج- بالمبالغة الزخرفية
- د- بالاعتماد على الخيال

18. أيهما كان الأسبق في المكانة قبل الإسلام؟

- أ- النثر
- ب- الشعر
- ج- كليهما متساويان
- د- النثر الشعبي

19. ما النتيجة العامة لأثر الإسلام في الأدب؟

- أ- التركيز على المتعة فقط
- ب- الجمع بين الجمالية والقيم الأخلاقية
- ج- تجاهل القيم والواقع
- د- الضعف العام للأدب

20. ما سبب ارتباط النثر بالعلم؟

- أ- لأن العلم يحتاج للتدوين والكتابة
- ب- لأنه خيالي
- ج- لأنه مليء بالعواطف
- د- لأنه شعر

21. من خصائص الشعر الإسلامي:

- أ- الصدق الموضوعي والأخلاقية
- ب- المبالغة المفرطة
- ج- التخييل المطلق
- د- الزخرفة فقط

22. من عوامل ازدهار النثر:

- أ- الفتوحات، العلم، الخطب
- ب- القصص الشعبي
- ج- ضعف الشعر
- د- المبالغات العاطفية

- ب- تصوير الحقائق والأحداث بصدق  
ج- المبالغة الكاملة  
د- الخيال وحده

25. النشر الإسلامي يميل إلى:

- أ- الحجة والبرهان والإقناع  
ب- الخيال المطلق  
ج- التصوير الخيالي  
د- الشعر الغنائي

23. كيف أثر الإسلام في صدق الشعراء؟

- أ- جعلهم يلتزمون بالأمانة والواقع  
ب- زاد المبالغة  
ج- ألغاهم  
د- أبقاهم كما كانوا

24. الشعر الإسلامي يميل إلى:

- أ- الانفصال عن الواقع

### جدول الإجابات الصحيحة

رقم	الإجابة	رقم	الإجابة
1	ب	14	ب
2	ج	15	ب
3	أ	16	ب
4	ب	17	ب
5	ب	18	ب
6	ب	19	ب
7	ب	20	أ
8	أ	21	أ
9	ب	22	أ
10	أ	23	أ
11	ب	24	ب
12	أ	25	أ
13	ب		



الدرس الثاني تحليل نماذج شعرية في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم

أتأمل

يقول كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ فِي بُرْدَتِهِ:

إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسَنِّضَاءُ بِهِ مُهَنَّدٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ مَسْنُورٌ

ما الصفات التي أظهرها الشاعر للرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم عبر التشبيه؟

2.1 الشعر ومدح الرسول المصطفى : للرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم مكانته عند المسلمين؛ فهو رسول الدين والمثل الإنساني الأعلى، وهو من إنسانية فريدة في الخلق والفضيلة، وهو أعظم شخصيات التاريخ الإنساني. وكان الشعراء الذين عاصروا الرسول صلى الله عليه وسلم قد تعلقوا بشخصيته -صلى الله عليه وسلم - وهو القائد المعلم المربي الفارس الكريم الصادق الأمين، فتباروا في مدحه، وكانت أشعارهم تفيض حباً وإشادةً بشخصيته وبفضائلها، ويقدمون للناس فيضاً من صورة الإنسان الكامل في إنسانيته، ليقتدوا به.

2.2 المديح النبوي في زمن الرسول الكريم :

مدح الشعراء - ومنهم المخضرمون - الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم في درب حياته كلها، وكانت تلك الهجمة من الشعراء الكافرين ضد الدين والرسول صلى الله عليه وسلم قد ألهبت حماسة الشعراء المسلمين - ومنهم حسّان بن ثابت- نصرته للدين والرسول . وظل الشعراء على حرصهم الشعري على أن يمدحوا الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته، كما ظلوا يمدحونه بعد مماته ليكون ذلك البذرة الأولية لما يُعرف بالمديح النبوي.

(أحفظ أول بيت)

يقول حسّان بن ثابت في مدح الرسول

أَعْرُ عَلَيْهِ لِلنُّبُوَّةِ خَاتَمٌ مِنْ اللَّهِ مَشْهُودٌ يُلَوِّحُ وَيَشْهَدُ

وَضَمَّ إِلَهِ اسْمَ النَّبِيِّ إِلَى اسْمِهِ إِذَا قَالَ فِي الْخَمْسِ الْمُؤَدِّنُ أَشْهَدُ

وَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيُجِلَّهُ قُدُّو الْعَرْشِ مَحْمُودٌ وَهَذَا مُحَمَّدُ

نَبِيٌّ أَتَانَا بَعْدَ يَأْسٍ وَفِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ وَالْأَوْتَانُ فِي الْأَرْضِ تُعْبَدُ

فَأَمْسَى سِرَاجًا مُسْتَنِيرًا وَهَادِيًا يُلَوِّحُ كَمَا لَاحَ الصَّقِيلُ الْمُهَنَّدُ

وَأَنْذَرْنَا نَارًا وَبَشَّرَ جَنَّةً وَعَلَّمَنَا الْإِسْلَامَ فَأَلَّهُ نَحْمَدُ

وَأَنْتَ إِلَهَ الْخَلْقِ رَبِّي وَخَالِقِي بِذَلِكَ مَا عَمِرَتْ فِي النَّاسِ أَشْهَدُ

إن قراءة تحليلية للأبيات السابقة لتكشف المنطلق والأثر الدينيين؛ إذ لم يعد المدح تكسباً، إنما ينطلق الشاعر

من عاطفة صادقة يزكيها الأثر الديني المغروس في نفس الشاعر. وتكشف الآيات الكريمة الصدق الموضوعي، فلا يكون في المدح مبالغة تفسد المعنى وتخرجه عن إطار الصدق الواقعي، ونجد الألفاظ والتعبيرات الدينية بارزة: النبوة، ذو العرش، فترة من الرسل، الأذان، أنذرنا ناراً، يبشر جنة الإسلام، ونلمح تأثر الشاعر الأموي بالقرآن الكريم وآياته.

أستزيد

الشاعر الْمُخَضَّرَم: من أدرك الجاهلية والإسلام وحَسَنَ إسلامه. ومنهم: كعب بن مالك، وعبدالله بن رواحة، وحسان بن ثابت الذي كان أشدهم على الكفار، ومنهم الحطيئة الذي اشتهر بالهجاء، ولبيد بن ربيعة، وكعب بن زهير صاحب البردة.

حسان بن ثابت:

حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري، أبو الوليد، شاعر النبي ﷺ، وأحد المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام. عاش ستين سنة في الجاهلية، ومثلها في الإسلام.

ملخص الدرس

قول كعب بن زهير:

إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ  
مُهَنَّدٌ مِنْ سَيْوِفِ اللَّهِ مَسْلُورٌ

. الصفات التي أبرزها الشاعر عبر التشبيه:

- الرسول ﷺ كـال نور الذي يُضيء للناس ويهديهم لطريق الحق، أي أنه مصدر هداية.
- الرسول ﷺ كـ السيف المسلول من سيوف الله، رمز القوة في مواجهة أعداء الدين ونصرة الحق.
- إذن: الرسول ﷺ جمع بين الرحمة والهداية من جهة (النور)، والقوة والحزم في الحق من جهة أخرى (السيف).

2. مكانة الرسول ﷺ في قلوب الشعراء

. الرسول ﷺ ليس مجرد قائد ديني، بل هو قدوة إنسانية وأخلاقية.

. الشعراء في زمنه رأوا فيه:

- القائد،
- المعلم،
- المربي،
- الفارس الشجاع،
- الكريم الصادق الأمين.

ولذلك أشعارهم لم تكن مجرد مدح عادي أو تكسب مادي، بل كانت حباً صادقاً نابغاً من قلوب مؤمنة.

3. المديح النبوي في زمن الرسول

- الشعراء المسلمين (خاصة المخضرمون مثل حسان بن ثابت) تصدوا لهجوم شعراء الكفار الذين كانوا يهجون الرسول ﷺ والدين.
- أشعارهم كانت نصرة للدين والدعوة، فاستمر المدح في حياة الرسول ﷺ وبعد وفاته.
- هذا كان الأساس لظهور ما نعرفه لاحقاً بـ فن المديح النبوي.

#### 4. أبيات حسان بن ثابت في مدح الرسول ﷺ

يقول حسان:

أَعَزَّ عَلَيْهِ لِلنَّبَوَةِ خَاتَمٌ ... مِنْ اللَّهِ مَشْهُودٌ يُلَوِّحُ وَيَشْهَدُ  
وَضَمَّ إِلَهَ اسْمِ النَّبِيِّ إِلَى اسْمِهِ ... إِذَا قَالَ فِي الْخَمْسِ الْمُؤَيَّنِ أَشْهَدُ  
يُظْهِرُ أَنْ:

- الرسول ﷺ مُختار من الله بعلامة ظاهرة (الخاتم).
- اسمه مُكرم بارتباطه مع اسم الله (في الأذان).
- جاء بعد فترة طويلة من انقطاع الرسل ليعيد الهداية.
- هو سراج منير وهادي للبشرية.
- بَشَّرَ بالجنة وأنذر بالنار، وعَلَّمَ الناس الإسلام.

#### 5. التحليل العام للأبيات

- الشعر هنا نابع من إيمان صادق، وليس من رغبة في المال أو المكانة.
- الألفاظ كلها دينية (النبوة – العرش – الأذان – الجنة – النار).
- واضح تأثير الشعراء بالقرآن الكريم في التعبيرات والمعاني.

#### 6. أستاذ – تعريف المخضرم

- الشاعر المخضرم: هو الذي أدرك الجاهلية والإسلام معاً وحسّن إسلامه.
- أمثلة بعب بن مالك – عبدالله بن رواحة – حسان بن ثابت – الحطيئة – لبيد بن ربيعة – كعب بن زهير.

#### 7. حسان بن ثابت

- شاعر الرسول ﷺ.

- عاش 60 سنة في الجاهلية و60 سنة في الإسلام.
- كان لسان الدفاع عن الإسلام والشاعر الأبرز في الرد على المشركين.

### ✦ الخلاصة المبسطة:

مديح الشعراء للرسول ﷺ لم يكن مجرد كلمات، بل كان حباً صادقاً، ووسيلة للدفاع عن الدين ونشر الهداية. الرسول ﷺ صُوِّرَ في الشعر كـ نور يهدي وكـ سيف قوي يحمي، مما جمع بين الرحمة والحزم.

### شرح الأبيات

#### البيت الأول

أَعَزَّ عَلَيْهِ لِلنَّبُوءَةِ خَاتَمٌ ... مِنْ اللَّهِ مَشْهُودٌ يُلَوِّحُ وَيَشْهَدُ

- يصف الشاعر الرسول ﷺ بأن على كتفه الشريف خاتم النبوة، وهو علامة ظاهرة تميز النبي الحق.
- كلمة أَعَزَّ تعني الواضح المشرف المضيء.
- المعنى: الله تعالى هو الذي جعل هذه العلامة برهاناً على صدق النبوة، فهي تشهد له وتضيء للناس.

#### البيت الثاني

وَضَمَّ الْإِلَٰهَ اسْمَ النَّبِيِّ إِلَى اسْمِهِ ... إِذَا قَالَ فِي الْخَمْسِ الْمُؤَيَّنِ أَشْهَدُ

- يشير إلى أن الله كَرَّمَ النبي ﷺ بأن جعل اسمه مقروناً باسمه في الأذان والشهادة: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله.
- المعنى: رفعة مقام النبي ﷺ وعلو شأنه عند الله.

#### البيت الثالث

وَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيُجِلَّهُ ... قَدُّو الْعَرْشِ مَحْمُودٌ وَهَذَا مُحَمَّدُ

- يوضح أن اسم النبي ﷺ مُحَمَّد مأخوذ من جذر كلمة "الحمد"، واسم الله "محمود".
- المعنى: تكريم آخر للرسول ﷺ بكون اسمه مشتقاً من اسم الله تعالى.

#### البيت الرابع

نَبِيَّ أَتَانَا بَعْدَ يَأْسٍ وَفَتْرَةٍ ... مِنَ الرُّسُلِ وَالْأَوْتَانِ فِي الْأَرْضِ تُعْبَدُ

- جاء النبي ﷺ بعد فترة انقطاع الوحي (الفترة بين عيسى ومحمد عليهم السلام).
- في هذا الزمن كان الناس قد ينسوا من مجيء رسول، وغلبت عبادة الأصنام.



- المعنى: بعثته ﷺ كانت رحمة عظيمة للبشرية في وقت ظلام وضلال.

#### البيت الخامس

فَأَمْسَى سِرَاجًا مُسْتَنِيرًا وَهَادِيًا ... يُلَوِّحُ كَمَا لَاحَ الصَّقِيلُ الْمُهَيَّئُ

- شبه النبي ﷺ بـ السراج المستنير الذي يضيء ظلمات الجهل والضلال.
- وشبهه أيضاً بـ السيف اللامع المصقول في صفائه ووضوحه.
- المعنى: الرسول ﷺ جمع بين النور والهداية والقوة والحزم.

#### البيت السادس

وَأَنْذَرْنَا نَارًا وَبَشَّرَ جَنَّةً ... وَعَلَّمَنَا الْإِسْلَامَ فَأَلَّهَ نَحْمَدُ

- الرسول ﷺ أنذر الناس من عذاب النار، وبشرهم بالجنة للمؤمنين.
- كما علّمهم الإسلام وأحكامه.
- المعنى: مهمته ﷺ كانت دعوة شاملة تجمع بين التحذير والبشارة والتعليم.

#### البيت السابع

وَأَنْتَ إِلَهَ الْخَلْقِ رَبِّي وَخَالِقِي ... بِذَلِكَ مَا عَمَرْتُ فِي النَّاسِ أَشْهَدُ

- يختم الشاعر باعترافه بالتوحيد: أن الله هو ربه وخالقه ورب جميع الخلق.
- ويشهد بهذا طوال حياته.
- المعنى: المدح النبوي مرتبط دوماً بالعقيدة الصحيحة وإعلان التوحيد.

#### ✦ الخلاصة

- الأبيات ترسم صورة متكاملة للرسول ﷺ:
  - المختار بخاتم النبوة.
  - المكرم بارتباط اسمه مع اسم الله.
  - المبعوث بعد فترة ضلال.
  - السراج المنير والسيف اللامع.
  - المعلم، المبشر بالجنة والمنذر بالنار.

• في النهاية يربط الشاعر المدح بالإيمان والتوحيد، ليبين أن الشعر هنا ليس تكسباً وإنما عبادة خالصة لله.

✨ ٣٠ سؤال وجواب

أولاً: أسئلة الفهم العام

1. ما موضوع النص الرئيس؟  
مدح الرسول ﷺ في الشعر العربي، خاصة في العصر النبوي، وظهور المديح النبوي.
2. لماذا اهتم الشعراء بمدح الرسول ﷺ؟  
لأنه القائد والمربي والقدوة، ولأنه أعظم شخصية إنسانية في التاريخ.
3. ما الفرق بين المدح النبوي والمدح الجاهلي؟  
المدح النبوي صادق ديني نابع من الإيمان، بينما الجاهلي غالباً للتكسب والمبالغة.
4. ما الذي يميز أشعار المدح النبوي؟  
صدق العاطفة – ألفاظ دينية – خلو من المبالغة – تأثر بالقرآن الكريم.
5. ما البذرة الأولى لظاهرة المديح النبوي؟  
أشعار الصحابة والمخضرمين في حياة الرسول ﷺ وبعد وفاته.

ثانياً: أسئلة حول أبيات كعب بن زهير

6. بَمَ شَبَّهَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ الرَّسُولَ ﷺ؟  
بالنور الذي يُستضاء به، وبالسيف المسلول.
7. ما دلالة تشبيه الرسول ﷺ بالنور؟  
أنه هادٍ للبشرية ومصدر الهداية والضياء.
8. ما دلالة تشبيه الرسول ﷺ بالسيف المسلول؟  
أنه قوي في الحق، يدافع عن الدين ويحارب الباطل.
9. ما الصفات التي جمعها الرسول ﷺ في البيت الشعري؟  
الرحمة والهداية من جهة، والحزم والقوة من جهة أخرى.
10. ما نوع الصورة الفنية في البيت؟  
تشبيه بليغ (الرسول نور – الرسول سيف).

ثالثاً: أسئلة حول أبيات حسان بن ثابت

11. ما العلامة التي تدل على صدق نبوة الرسول ﷺ في شعر حسان؟  
خاتم النبوة على كتفه الشريف.
12. كيف كَرَّمَ الله اسم النبي ﷺ؟  
بضم اسمه إلى اسمه في الأذان والشهادة.
13. ما دلالة قوله: (فدو العرش محمود وهذا محمد)؟  
أن اسم النبي ﷺ مشتق من اسم الله تكريماً له.
14. متى جاء النبي ﷺ كما وصفه حسان؟  
بعد فترة طويلة من انقطاع الرسل وانتشار عبادة الأوثان.
15. بَمَ شَبَّه حسان النبي ﷺ في بيت (فأمسى سراجاً مستنيراً وهادياً)؟  
بالسراج المنير الذي يضيء الطريق.
16. ما الذي أنذر به الرسول ﷺ كما ورد في الأبيات؟  
أنذر الناس بالنار.
17. ما الذي بشر به الرسول ﷺ؟  
بشّر بالجنة.
18. ما الذي علّم الرسول ﷺ الناس إياه؟  
علّمهم الإسلام وأحكامه.
19. ما سمة المدح النبوي التي نلمحها في أبيات حسان؟  
الصدق الموضوعي، والألفاظ الدينية المستمدة من القرآن.
20. ما الألفاظ الدينية البارزة في الأبيات؟  
النبوة - ذو العرش - الأذان - الجنة - النار - الإسلام.

رابعاً: أسئلة التحليل والنقد

21. ما سبب حماسة الشعراء المسلمين في المدح؟  
الرد على هجاء شعراء الكفار ونصرة الدين.
22. ما الفارق بين المديح في الجاهلية والإسلام؟  
في الجاهلية وسيلة للمال والمكانة، بينما في الإسلام وسيلة لنشر الدين وإظهار المحبة الصادقة.
23. لماذا يعتبر شعر المدح النبوي صادقاً؟  
لأنه نابع من عاطفة إيمانية، لا من رغبة في التكسب.
24. بَمَ تأثر الشعراء الأمويون في ألفاظهم الدينية؟  
بالقرآن الكريم وألفاظه وآياته.
25. كيف يظهر أثر الدين في أشعار المدح؟  
بذكر العقيدة والنبوة والجنة والنار والأذان، وبالابتعاد عن الغلو.

خامسًا: أسئلة حول المخضرمين

26. من هو الشاعر المخضرم؟  
من أدرك الجاهلية والإسلام وحسّن إسلامه.
27. اذكر ثلاثة من الشعراء المخضرمين؟  
كعب بن مالك – حسان بن ثابت – لبيد بن ربيعة.
28. من صاحب البردة من الشعراء المخضرمين؟  
كعب بن زهير.
29. من أشهر شعراء الهجاء من المخضرمين؟  
الحطيئة.
30. كم سنة عاش حسان بن ثابت في الجاهلية والإسلام؟  
ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الإسلام.

✦ ٣٠ سؤال ضع دائرة

أولًا: الفهم العام

1. موضوع النص الرئيس هو:
  - أ- الغزل العذري
  - ب- المديح النبوي
  - ج- الهجاء في العصر الأموي
  - د- الرثاء الجاهلي
2. اهتم الشعراء بمدح الرسول ﷺ لأنه:
  - أ- وسيلة للتكسب
  - ب- أعظم شخصية إنسانية
  - ج- لمجاعة الشعراء الكافرين
  - د- للترف الفكري
3. الفرق بين المدح النبوي والجاهلي أن الأول:
  - أ- نابغ من حب صادق
  - ب- مليء بالمبالغة
  - ج- وسيلة للهجاء
  - د- وسيلة للمديح المادي
4. ما الذي يميز المديح النبوي؟
  - أ- خلوه من الصور البلاغية
  - ب- تأثره بالقرآن الكريم
5. البذرة الأولى للمديح النبوي كانت:
  - أ- قصائد الهجاء الجاهلية
  - ب- شعر حسان بن ثابت بعد وفاة الرسول ﷺ
  - ج- مدائح الشعراء للرسول في حياته وبعد وفاته
  - د- قصائد لبيد في الرثاء
6. شبه كعب الرسول ﷺ في بيته الأول بـ:
  - أ- القمر
  - ب- السيف
  - ج- النور والسيف معًا
  - د- الأسد
7. دلالة تشبيه الرسول ﷺ بالنور:
  - أ- أنه قوي في الحرب
  - ب- أنه مصدر الهداية والضياء
  - ج- أنه شجاع في القتال
  - د- أنه كثير العطاء
- ج- أنه شعر قصير جدًا  
د- أنه شعر سياسي

ثانيًا: حول أبيات كعب بن زهير



8. دلالة تشبيه الرسول ﷺ بالسيف:

أ- الرحمة

ب- القوة والحزم في الحق

ج- الحنان والعطف

د- الحكمة

9. الصفات التي جمعها التشبيه في البيت الشعري:

أ- الرحمة والحزم

ب- الشجاعة والكرم

ج- الحكمة والعلم

د- القوة والجمال

10. نوع الصورة في البيت:

أ- استعارة

ب- تشبيه بليغ

ج- كناية

د- جناس

ثالثًا: حول أبيات حسان بن ثابت

11. علامة النبوة في شعر حسان هي:

أ- نور الوجه

ب- خاتم النبوة

ج- سيف الإسلام

د- الخلق العظيم

12. كيف كرم الله اسم النبي ﷺ؟

أ- بذكره في الأذان

ب- بذكره في القرآن فقط

ج- بذكره في خطب الجمعة

د- بجعله في التشهد الأخير فقط

13. معنى قوله: (فدو العرش محمود وهذا

محمد):

أ- أن الله والرسول متساويان

ب- أن اسم النبي ﷺ مشتق من اسم الله تكريمًا له

ج- أن الرسول له عرش خاص

د- أن النبي ﷺ يُعبد مع الله

14. متى جاء النبي ﷺ كما وصفه حسان؟

أ- بعد فترة رخاء

ب- بعد فترة انقطاع الرسل وانتشار الأوثان

ج- بعد زمن الخلفاء

د- في الجاهلية المبكرة

15. شبه حسان النبي ﷺ في البيت (فأمسى

سراجًا مستنيرًا وهاديًا) بـ:

أ- القمر

ب- الشمس

ج- السراج المنير

د- الكوكب الدري

16. ما الذي أنذر به الرسول ﷺ؟

أ- الفقر

ب- النار

ج- الحرب

د- المرض

17. ما الذي بشر به الرسول ﷺ؟

أ- الغنى

ب- الجنة

ج- النصر

د- طول العمر

18. ما الذي علم الرسول ﷺ الناس؟

أ- الفلك

ب- الزراعة

ج- الإسلام

د- الشعر

19. سمة المدح النبوي التي نلمحها في شعر

حسان:

أ- التكسب المادي

ب- الصدق الموضوعي

ج- المبالغة الزائدة

د- السخرية

20. من الألفاظ الدينية في الأبيات:

أ- النبوة - ذو العرش - الأذان

ب- القمر - السيف - النور

ج- الحرب - السيوف - الرماح

د- البحر - السفينة - اللؤلؤ

رابعًا: التحليل والنقد

21. سبب حماسة الشعراء المسلمين في المدح:

- أ- الرد على هجاء المشركين
- ب- طلب المال
- ج- منافسة الشعراء الجاهليين
- د- الشهرة

22. الفارق بين المدح في الجاهلية والإسلام:

- أ- كلاهما للتكسب
- ب- في الجاهلية مادي، وفي الإسلام صادق ديني
- ج- في الجاهلية قصير، وفي الإسلام طويل
- د- في الجاهلية بلا صور، وفي الإسلام مليء بالصور

23. لماذا يعد المدح النبوي صادقاً؟

- أ- لأنه مليء بالمبالغة
- ب- لأنه صادر عن عاطفة إيمانية
- ج- لأنه للمال والشهرة
- د- لأنه بدون معنى

24. تأثر الشعراء الأمويون في ألفاظهم:

- أ- بالأساطير
- ب- بالقرآن الكريم
- ج- بالخطابة الجاهلية
- د- بالمعلقات

25. يظهر أثر الدين في أشعار المدح من خلال:

- أ- ذكر الألفاظ الدينية
- ب- الإكثار من التشبيهات الغريبة
- ج- استخدام ألفاظ غريبة وصعبة
- د- الميل للمبالغة

خامساً: حول المخضرمين

26. المخضرم هو:

- أ- من عاش الجاهلية فقط
- ب- من عاش الإسلام فقط
- ج- من أدرك الجاهلية والإسلام وحسن إسلامه
- د- شاعر جاهلي مقل

27. من الشعراء المخضرمين:

- أ- امرؤ القيس - عنتره
- ب- كعب بن مالك - حسان بن ثابت - لبيد
- ج- زهير - طرفة
- د- عمرو بن كلثوم - الحارث بن حلزة

28. من صاحب البردة؟

- أ- حسان بن ثابت
- ب- كعب بن زهير
- ج- لبيد
- د- الحطيئة

29. من أشهر شعراء الهجاء من المخضرمين؟

- أ- لبيد
- ب- كعب بن مالك
- ج- الحطيئة
- د- كعب بن زهير

30. كم سنة عاش حسان بن ثابت في الجاهلية والإسلام؟

- أ- 40
- ب- 50
- ج- 60
- د- 62

## الجدول النهائي للإجابات

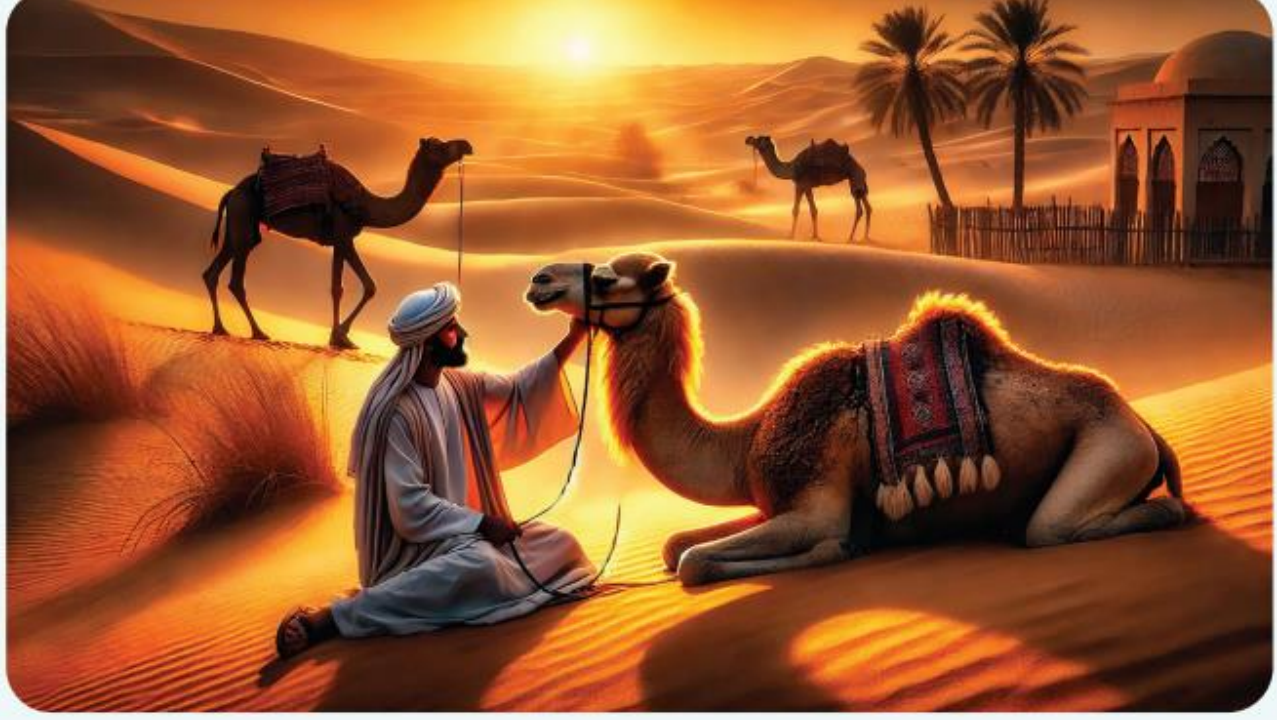
رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة
1	ب	2	ب
3	أ	4	ب
5	ج	6	ج
7	ب	8	ب
9	أ	10	ب
11	ب	12	أ
13	ب	14	ب
15	ج	16	ب
17	ب	18	ج
19	ب	20	أ
21	أ	22	ب
23	ب	24	ب
25	أ	26	ج
27	ب	28	ب
29	ج	30	ج

## الدرس الثالث

### ظاهرة الغزل في الشعر الأموي:

تأمل

إذا كان الشاعر الغزلي في الصورة من وادي الحجاز في العصر الأموي:  
فأي الغزلين أرجح أنه يمثل: العذري أم الصريح؟



تمهيد:

يُعَدُّ الغَزْلُ من أهم الأغراض الشعرية في الشعر العربي، وهو من أكثرها تأثيراً وانتشاراً وإثارةً لعواطف المتلقي، إذ يُفرد الشاعر مساحة النصية لعاطفة الحب ويصوغها صوغاً فنياً جميلاً يقوم على اللغة الرقيقة العذبة والمعنى المحبب للنفس في نسيج شعري يرتفع عن التعبير الاعتيادي، متكناً على الأدبية والتأثير الوجداني والقصصية والتصوير الجمالي. وقد تراجع الغزل في عصر صدر الإسلام (عصر الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين) وضعف، ولم يُنظم فيه الشعراء كثيراً.

أما في العصر الأموي، فقد ازدهر الغزل وانتعش وتنوعت ألوانه وكثر شعراؤه، وأصبح ظاهرةً من الظواهر الأدبية لهذا العصر. وقد انقسم الغزل في هذا العصر إلى الأنماط الآتية: الغزل التقليدي، والغزل العذري، والغزل الصريح.

### 3.1 الغزل التقليدي

هو الغزل الذي قلّد فيه الشعراء المحدثون من سبقهم من الشعراء الجاهليين؛ بأن افتتحوا قصائدهم في المديح والفخر والهجاء بمقدمة طللية أو غزلية، يذكرون فيها من النسب والنشيب والتشبيب، ولا شك في أن شعراء العصر الأموي قد جرّوا على نهج الشعراء الجاهليين، بأن يجعلوا مقدمة قصائدهم المدحية أو الهجائية أو الحماسية مقدمة طللية أو غزلية. واللافت أنهم ظلوا يلتزمون في بنية المقدمة بما التزم به الشعراء الجاهليون. وقد أبدع الشعراء الأمويون في الغزل التقليدي، ومنهم جرير والفرزدق. يقول جرير في مقدمة قصيدته النونية، متحسراً على انقطاع

الوصل وابتعاد المحبوبة، واقفاً على المنازل وقد تركها أحبته، رافضاً أن يُبدل داراً أخرى بها.

#### أحفظ البيتين: الأول، والرابع

بأن الخَلِيْطَ ولو طُوغْتَ ما بانَا      وَقَطَّعُوا مِنْ جِبَالِ الرَّوْضِ أَقْرَانَا  
حَيَّ الْمَنَازِلِ إِذْ لَا تَبْعَدِي بَدَلَا      بِالْدَّارِ دَاراً وَلَا الْجِرَانِ جِيرَانَا  
قَدْ كُنْتُ فِي أَثَرِ الْأَطْلَالِ ذَا طَرْبٍ      مَرَّوْعاً مِنْ خَدَارِ الْيَبَنِ مَحْزُونَا  
إِنَّ الْعُيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوْرٌ      قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنَ قَتْلَانَا  
يَصْرَعَنَّ ذَا اللَّبِّ حَتَّى لَا حِرَاكَ بِهِ      وَهْنٌ أَضْعَفَ خَلْقَ اللَّهِ أَرْكَانَا  
وقد قيل إن بيته (إن العيون...) أغزل ما قالت العرب.

#### أستزيد

افتتح كعب بن زهير قصيدته الشهيرة بالبردة في مدح الرسول ﷺ بمقدمة غزلية:

بانَتْ سَعَادَ فِقْلَبِي الْيَوْمَ مَتَبُولٌ      مَتِيمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفَدَّ مَكْبُولُ

#### أولاً: التأمل

- السؤال: إذا كان الشاعر الغزلي من وادي الحجاز في العصر الأموي، فأَي الغزليين يمثِّل: العذري أم الصريح؟
- الجواب: في الحجاز يكثر الغزل العذري، لأنه يقوم على العِفَّة والطهر والبعد عن الفحش، عكس الغزل الصريح الذي انتشر أكثر في بادية الشام والعراق.

#### ثانياً: التمهيد

- الغزل من أقدم وأشهر الأغراض الشعرية عند العرب، لأنه يعبر عن عاطفة الحب بصدق وجمال.
- يقوم على:
  - لغة رقيقة عذبة.
  - معنى قريب من النفس، محبب للمتلقى.
  - صور وجدانية وقصصية جميلة.
- في عصر صدر الإسلام (زمن الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين) تراجع الغزل، لأن المسلمين كانوا منشغلين بالجهاد والدعوة، فلم يُكثر الشعراء من نظمهِ.
- في العصر الأموي عاد الغزل وازدهر بقوة، حتى أصبح ظاهرة أدبية بارزة، وتعددت أنماطه إلى:
  1. الغزل التقليدي.



2. الغزل العذري.

3. الغزل الصريح.

### ✦ ثالثاً: الغزل التقليدي

- يقوم على تقليد الشعراء الجاهليين، حيث يبدأ الشاعر قصيدته بمقدمة غزلية أو طللية (ذكر الديار والأحبة) قبل الدخول في الغرض الأساسي (مديح - فخر - هجاء).
- شاع في العصر الأموي استمراراً للتقليد القديم، ومن أبرز شعرائه: جرير والفرزدق.
- ميزته: المقدمة الغزلية جزء من القصيدة، لكنها ليست الهدف الأساسي، بل مدخل للموضوع الأصلي.

### ✦ رابعاً: أمثلة شعرية

من شعر جرير:

**بأن الخَلِيطَ ولو طَوَّعْتَ ما بانا وقَطَّعُوا من جبالِ الروضِ أقرانا**

- المعنى: الشاعر يتحدث عن فراق الأحبة (الخليط = الجماعة من الناس). فيقول: حتى لو حاولت منع الفراق أو جمعهم من جديد، فلن تستطيع، فقد تفرقوا وتباعدوا، وكأنهم قطعوا طرق الروض والجبال متفرقين.
- الصورة الفنية: جعل الفراق أمراً جبرياً لا يمكن دفعه، وشبه تباعد الأحبة بتقطيع الطرق والجبال.

**حيّ المنازل إذ لا تبُعدي بدلا بالدار داراً ولا الجيران جيرانا**

- المعنى: يخاطب منازل الأحبة التي خلت بعد رحيلهم، فيحييها محبةً لها، ويتمنى أن لا يبدلها بغيرها، ولا يستبدل جيرانها بجيران آخرين.
- الصورة الفنية: إضفاء الحياة على المنازل (تشخيص)، فهي تُحيّا كالأحياء.
- الشعور: الوفاء والإخلاص؛ فهو متمسك بمكان الأحبة حتى لو رحلوا.

**قد كنت في أثر الأطلال ذا طربٍ مروعاً من خدارِ البين محزوناً**

- المعنى: يقول إنه كان يجد متعة وبهجة (طرباً) عند الوقوف على الأطلال، لكنه في الوقت نفسه يعيش الحزن والفرح من ألم الفراق (البين = الافتراق).
- التناقض الفني: يجمع بين الطرب (الفرح بالذكرى) والحزن (لفقد الأحبة).
- الصورة: الأطلال تتحول إلى سبب يجمع بين السرور والحزن في قلب الشاعر.

### إن العيون التي طرفها حورٌ قتلنا ثم لم يُحيين قتلنا

- المعنى: يصف جمال العيون ذات "الحور" (شدة سواد العين في شدة بياضها)، فيقول إنها أسرت القلوب وأماتت العشاق بحبها، لكنها لم تمنحهم حياة ولا عزاء.
- الصورة الفنية:
  - تشبيه تأثير جمال العيون بالقتل.
  - صورة مبالغ فيها توضح قوة تأثير الجمال في النفوس.
- مكانة البيت: عُدّ من أجمل ما قالتها العرب في الغزل.

### يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن أضعف خلق الله أركاناً

- المعنى: يواصل وصف أثر جمال النساء: فهن يصرعن حتى أصحاب العقول القوية (ذو اللب = العاقل)، فيفقدونه قوته ويصبح عاجزاً، مع أنهن في الحقيقة أضعف الناس جسداً.
- المفارقة: كيف يغلب الضعيف (المرأة) القوي (الرجل العاقل).
- الصورة البلاغية: تصوير تأثير الحب كأنه صراع جسدي يؤدي إلى السقوط.

#### ✦ الخلاصة

- الأبيات كلها تصوّر الوفاء للأحبة ومرارة فراقهم (في البيتين الأولين والثالث).
- ثم تنتقل إلى جمال العيون وتأثير النساء (في البيتين الرابع والخامس).
- امتزجت فيها العاطفة الصادقة مع التصوير الفني البديع (القتل بالعيون – صرع العقول – تشخيص المنازل).

#### ✦ خامساً: "أستزيد"

- مثال على تقليد المقدمة الغزلية: كعب بن زهير في قصيدته "البردة" التي مدح فيها الرسول ﷺ، لكنه بدأها بغزل:

### بانت سعاد فقلبي اليوم متبولٌ متيم إثرها لم يُفدَ مكبولٌ

- أي: رحلت سعاد، فقلبي أصبح مريضاً بالحب، مأسوراً بهواها لم يُشفَ ولم يُفكَّ قيده.

#### ✦ الخلاصة

1. الغزل في العصر الأموي أصبح ظاهرة واسعة ومتنوعة.
2. انقسم إلى ثلاثة أنماط:

- الغزل التقليدي: تقليد للشعر الجاهلي في مطالع القصائد.
  - الغزل العذري: غزل عفيف قائم على الحب الروحي الطاهر.
  - الغزل الصريح: غزل جريء يصف الجمال المادي.
3. من رواد الغزل التقليدي: جرير والفرزدق.
4. من سمات الغزل التقليدي: المقدمة الغزلية التي لا تكون غرضاً أساسياً بل تمهيداً للقصيدة.

✨ ٣٠ سؤال وجواب

أولاً: الفهم العام

1. ما الموضوع الرئيس للنص؟  
الغزل في العصر الأموي وأنماطه.
2. ما سبب شهرة الغزل في الشعر العربي؟  
لأنه يثير العاطفة ويعبر عن الحب بلغة رقيقة ومعانٍ وجدانية.
3. كيف كان الغزل في عصر صدر الإسلام؟  
تراجع وضعف بسبب انشغال المسلمين بالجهاد والدعوة.
4. ما الذي حدث للغزل في العصر الأموي؟  
ازدهر وانتعش وكثر شعراؤه.
5. ما الأنماط الأساسية للغزل الأموي؟  
الغزل التقليدي – الغزل العذري – الغزل الصريح.

ثانياً: الغزل التقليدي

6. ما تعريف الغزل التقليدي؟  
هو الغزل الذي يبدأ به الشعراء قصائدهم تقليداً للشعراء الجاهليين.
7. ما أبرز سماته؟  
مقدمة غزلية أو ظللية تمهد للموضوع الأساسي (مديح، فخر، هجاء).
8. من أبرز شعراء الغزل التقليدي في العصر الأموي؟  
جرير والفرزدق.
9. ما الهدف من الغزل التقليدي؟  
ليس الغزل نفسه، بل تمهيد شعري وجزء من بناء القصيدة.
10. ما الفرق بين الغزل التقليدي والغزل العذري؟  
التقليدي مقدمة لقصائد أخرى، بينما العذري غرض قائم بذاته.

ثالثًا: الأبيات (جرير)

11. ما موضوع البيت (بأن الخليط ولو طوعت ما باناً)؟  
الحنين إلى الأحبة الذين رحلوا.
12. ما المعنى في (حي المنازل إذ لا تبعدى بدلاً)؟  
يحيي المنازل القديمة ويتمنى ألا يبدلها بغيرها.
13. ما الشعور الذي يعبر عنه البيت (قد كنت في أثر الأطلال ذا طرب)؟  
مزيج من الفرح بالذكريات والحزن لفقد الأحبة.
14. إلى أي غرض تنتمي أبيات جرير السابقة؟  
إلى الغزل التقليدي.
15. ما معنى (إن العيون التي في طرفها حور)؟  
وصف جمال العيون الشديدة السواد والبياض.
16. ما البلاغة في البيت (إن العيون... قتلنا ثم لم يحيين قتلنا)؟  
استعارة وتشبيه مبالغ فيه يعبر عن شدة تأثير الحب.
17. لماذا اعتُبر البيت (إن العيون...) من أجمل ما قيل في الغزل؟  
لأنه جمع قوة العاطفة مع جمال التصوير الفني.
18. ما الفكرة في البيت (يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به)؟  
أن جمال النساء يصرعن حتى العقلاء مع أنهن ضعيفات.
19. ما الصورة البلاغية في (يصرعن ذا اللب)؟  
استعارة: جعل تأثير الحب كأنه صرع جسدي.
20. ما التناقض الجميل في البيت الأخير؟  
أن الضعيف (المرأة) يغلب القوي (العاقل).

رابعًا: "أستزيد"

21. من هو كعب بن زهير؟  
شاعر مخضرم، أسلم بعد أن هجا الرسول ﷺ.
22. ما قصيدته المشهورة؟  
قصيدة البردة في مدح الرسول ﷺ.
23. كيف افتتح كعب قصيدته بالبردة؟  
بمقدمة غزلية.
24. ما مطلع قصيدته الغزلية؟  
بانت سعاد فقلبي اليوم متبول

25. ما معنى (متبول)؟

مريض بالحب.

26. ما معنى (مكبول)؟

مقيد لا يستطيع الفكك من الحب.

27. لماذا استعمل كعب الغزل في قصيدته؟

تقليدًا للشعراء الجاهليين الذين يبدؤون بالغزل.

28. ما دلالة افتتاح مدح الرسول بمقدمة غزلية؟

استمرار عادة الشعراء القدماء في بناء القصيدة.

خامسًا: التحليل والنقد

29. ما سبب ازدهار الغزل في العصر الأموي؟

ظروف الترف الاجتماعي ووجود بيئات خصبة للشعر (الحجاز - البادية - العراق).

30. أي الغزلين يمثل شاعر من وادي الحجاز؟

الغزل العذري، لأنه غزل عفيف روحاني.

❦ ٣٠ سؤال ضع دائرة مع الإجابة

1. الغرض الشعري الذي تناول النص دراسته هو:

أ- الفخر

ب- الغزل

ج- الرثاء

د- الهجاء

2. من سمات الغزل أنه:

أ- جاف في اللغة

ب- يثير العاطفة ويعبر عن الحب

ج- يخلو من الصور البلاغية

د- غرض سياسي

3. في عصر صدر الإسلام كان الغزل:

أ- مزدهرًا

ب- متوقفًا نهائيًا

ج- ضعيفًا وقليل الإنتاج

د- في أوجِه

4. ازدهر الغزل وانتشر في:

أ- العصر الجاهلي فقط

ب- العصر الأموي

ج- العصر العباسي

د- الأندلس

5. انقسم الغزل في العصر الأموي إلى:

أ- نوعين

ب- أربعة أنواع

ج- ثلاثة أنواع

د- خمسة أنواع

6. الغزل التقليدي يقوم على:

أ- قصائد مستقلة

ب- تقليد المقدمة الجاهلية

ج- الهجاء السياسي

د- الرثاء

7. كان الشعراء يبدؤون قصائدهم بـ:

أ- الحكم

ب- المقدمة الغزلية أو الطللية



ج- الدعاء  
د- الخطابة

8. من أبرز شعراء الغزل التقليدي في العصر الأموي:

أ- جميل بثينة

ب- جرير والفرزدق

ج- عمر بن أبي ربيعة

د- قيس بن الملوح

9. الغزل التقليدي ليس هدفاً أساسياً بل:

أ- مدخل تمهيدي للقصيدة

ب- غاية قائمة بذاتها

ج- وسيلة للهجاء

د- غرضاً سياسياً

10. سمة مهمة في الغزل التقليدي:

أ- المبالغة الشديدة

ب- التزام البنية الجاهلية

ج- السرد القصصي الطويل

د- التصوير العلمي

11. معنى البيت (بأن الخليط ولو طوعت ما بانا):

أ- الأحبة افترقوا ولم يعد ممكناً جمعهم

ب- الأحبة اجتمعوا من جديد

ج- الجيران باقون في منازلهم

د- المنازل جديدة

12. في البيت (حيّ المنازل إذ لا تبعدني بدلا) يخاطب

الشاعر:

أ- أصدقاءه

ب- محبوبته

ج- المنازل الخالية

د- القبيلة

13. المزج بين الطرب والحزن في بيت (قد كنت في

أثر الأطلال ذا طرب) يعبر عن:

أ- مكر الشاعر

ب- مشاعر متناقضة بين الفرح والحزن

ج- الشجاعة والفخر

د- القسوة

14. وصف جرير العيون في قوله (إن العيون التي في

طرفها حور) هو:

أ- عيون حزينة

ب- عيون ضعيفة

ج- عيون شديدة الجمال

د- عيون باهتة

15. البلاغة في البيت (قتلنا ثم لم يحيين قتلانا) هي:

أ- كناية

ب- مبالغة واستعارة

ج- طباق

د- جناس

16. سبب شهرة بيت (إن العيون...) أنه:

أ- أول بيت في القصيدة

ب- اعتبر من أرقى ما قيل في الغزل

ج- يحتوي على جناس

د- يخلو من الصور

17. معنى (يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به):

أ- النساء يصرعن الحكماء بجمالهن

ب- النساء يصرعن الأعداء في الحرب

ج- النساء ضعيفات لا حول لهن

د- النساء يصرعن بالأقوال

18. التناقض الفني في البيت الأخير هو:

أ- ضعف المعنى

ب- أن الضعيف يغلب القوي

ج- عدم الترابط

د- خطأ نحوي

19. البيتان الأول والرابع المطلوب حفظهما هما:

أ- (بأن الخليط...) و(إن العيون...)

ب- (حي المنازل...) و(قد كنت في أثر الأطلال...)

ج- (قد كنت...) و(يصرعن ذا اللب...)

د- (إن العيون...) و(يصرعن ذا اللب...)

20. أبرز المشاعر في الأبيات هي:

أ- الشجاعة والفخر

ب- الحزن والحنين

ج- السخرية

د- الغضب

21. كعب بن زهير شاعر:

أ- جاهلي فقط

ب- مخضرم  
ج- عباسي  
د- أندلسي

ب- مقيد بالحب  
ج- ضعيف البنية  
د- بعيد

22. قصيدته الشهيرة التي مدح بها الرسول ﷺ هي:

أ- المعلقات  
ب- البردة  
ج- لامية العرب  
د- الكافية

27. لماذا افتتح كعب قصيدته بالحب؟

أ- مجارة للشعراء الجاهليين  
ب- بدافع صريح من الرسول  
ج- رغبة في الهجاء  
د- رغبة في الرثاء

23. افتتح قصيدته في مدح الرسول ﷺ بـ:

أ- مقدمة حكمية  
ب- مقدمة غزلية  
ج- مقدمة هجائية  
د- مقدمة دينية

28. افتتح مدح الرسول ﷺ بمقدمة غزلية يدل على:

أ- عبث الشاعر  
ب- استمرار تقليد القصيدة الجاهلية  
ج- المبالغة  
د- ضعف الشعر

24. مطلع قصيدته هو:

أ- حي المنازل إذ لا تبعدني بدلا  
ب- إن العيون التي في طرفها حور  
ج- بانئت سعاد فقلبي اليوم متبول  
د- قد كنت في أثر الأطلال ذا طرب

29. سبب ازدهار الغزل في العصر الأموي هو:

أ- الحروب فقط  
ب- الترف الاجتماعي وتنوع البيئات  
ج- قلة الشعراء  
د- ضعف الدين

25. معنى كلمة (متبول):

أ- سعيد  
ب- مريض بالحب  
ج- قوي  
د- غريب

30. إذا كان الشاعر الغزلي من وادي الحجاز في

العصر الأموي، فهو يمثل:

أ- الغزل التقليدي  
ب- الغزل الصريح  
ج- الغزل العذري  
د- الغزل السياسي

26. معنى كلمة (مكبول):

أ- محرر

## جدول الإجابات الصحيحة

رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة
1	ب	2	ب
3	ج	4	ب
5	ج	6	ب
7	ب	8	ب
9	أ	10	ب
11	أ	12	ج
13	ب	14	ج
15	ب	16	ب
17	أ	18	ب
19	أ	20	ب
21	ب	22	ب
23	ب	24	ج
25	ب	26	ب
27	أ	28	ب
29	ب	30	ج

### 3.2 الغزل العذري

هو الغزل العفيف الطاهر الذي يَخْلُص فيه الشاعرُ لامرأةٍ واحدة، يتبعّد فيه عن ذكر محاسنها الحسية، ويُبَيِّتُ عواطفه الصادقة، وحرقة قلبه وأحزانه في مساحة نصّه الشعري. ولا يذهب بنا الظنُّ إلى أن هذا اللون الغزليّ من ابتكار الشعراء الأمويين، إذ وُجد غزل عذري في العصر الجاهلي ولو لم يكن بشكل ظاهرة شعرية. بيد أن الغزل العذري في العصر الأموي ازدهر وانتشر انتشاراً كبيراً ليغدوا ظاهرة التصقت بهذا العصر وشاعت فيه.

إن الغزل العذري غزلٌ نقيّ طاهر، ممعّن في النقاء والصدق والعفة، وقد نُسب **إلى بني عُذرة** من قبائل قضاة، التي كانت تنزل في وادي الفُرى شمالي المدينة المنورة بين العلا وتيماء، ونُسب إليهم لأن أبناءها عُرفوا بحبهم.

العفيف الطاهر، ولأن شعراءها أبدعوا شعرياً في هذا الغزل، ويروى أن سائلاً سأل رجلاً من هذه القبيلة: ممّن أنت؟ قال: من قوم إذا عشقوا ماتوا، فقال له: عذري وربّ الكعبة.

ولم ينحصر الغزل العذري في هذا العصر في بني عُذرة وحدهم، فقد شاع في بوادي نجد والحجاز، ومنهم بنو عامر خاصة.

ويتصف الغزل العذري بصفات أهمها:

- **العفة والطهارة والقناعة**: إذ هو غزل عفيف طاهر يكتفي فيه الشاعر بالحبّ نفسه. يقول جميل بثينة راضياً من بثينة بالقليل:

لَوْ أَبْصَرَهُ الْوَاشِي لَقَرَّتْ بِلَابِلِهِ  
وَبِالْأَمَلِ الْمَرْجُو قَدْ خَابَ أَمَلُهُ  
أَوَاخِرُهُ لَا نَلْتَقِي وَأَوَانِلُهُ

وَإِنِّي لَأَرْضَى مِنْ بُثَيْنَةَ بِالَّذِي  
بِـ"لَا" وَبِأَنْ لَا أَسْتَطِيعَ وَبِالْمُنَى  
وَبِالنَّظَرَةِ الْعُجْلَى وَبِالْحَوْلِ تَقْضِي

• **الصدق والإخلاص وثبوت المحبة دوماً:** إذ يكتفي الشاعرُ بمحبةٍ واحدةٍ يخلصُ لها أبدَ العمر، ولعلَّ ذا يُفسِّرُ لنا اقتِرانَ شعراءِ الغزلِ العُذريِّ بأسماءِ محبوباتهم: جميل بثينة، ومجنون ليلى، وقيس لبنى، وكثير عزة. يقول قيس كاشفاً إخلاصه وأن حبها قد ثبت في القلب ولن يزول:

لقد ثَبَّتَ في القلب منك محبةً      كما ثَبَّتَتْ في راحتين الأصابعُ

• **اليأسُ والجوى وكثرة الدموع:** اللافت أن الشاعر العذري في قصيدته يظهر بصورة العاشق الذليل، البائس الذي لا يقوى على التخلص من حبه ومعاناته، ويظلّ يعاني دون أن يستطيع الخلاص. يقول مجنون ليلى:

أَلَسْتُ وَعَدْتَنِي يَا لَيْلُ أَنِي      إِذَا مَا ثَبَّتْ عَنْ لَيْلَى تَتُوبُ  
فَهَا أَنَا تَانِبٌ عَنْ حَبِّ لَيْلَى      فَمَا لَكَ كَلِمَا ذَكَرْتُكَ تَذُوبُ

أستزيد

عُرف الغزل العذري شاعرين باسم قيس:

• **قيس بن الملوح الذي يُعرف بمجنون ليلى.**

• **قيس بن ذريح الذي يُعرف بـقيس لبنى.**

نقف عند قصيدة من قصائد الغزل العذري، وهي قصيدة قيس بن الملوح (مجنون ليلى) (احفظ أول بيتين)

قصيدة «تذكرت ليلى»

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى وَالسَّيِّئِ الْخَوَالِيَا	وَأَيَّامٌ لَا نَخْشَى عَلَى اللَّهِ نَاهِيَا
وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّيْئَيْنِ بَعْدَمَا	يَظُنَّانِ كُلَّ الظَّنِّ أَنْ لَا تَلْقِيَا
أَحِبِّ مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا وَافَقَ اسْمَهَا	وَأَشْبَهَهُ أَوْ كَانَ مِنْهُ مَدَانِيَا
قَضَاهَا لِعَيْرِي وَابْتَلَانِي بِحُبِّهَا	فَهَلَا بِشَيْءٍ غَيْرِ لَيْلَى ابْتَلَانِيَا
وَحَبَّرْتُمَانِي أَنْ نَيْمَاءَ مَنْزِلٍ لِلَّيْلَى	إِذَا مَا الصَّيْفُ أَلْقَى الْمَرَّاسِيَا
فَهَذِي شُهُورُ الصَّيْفِ عَنَّا قَدْ انْقَضَتْ	فَمَا لِلنَّوَى تَرْمِي بِلَيْلَى الْمَرَامِيَا
فَيَا رَبِّ سَوِّ الْحُبَّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا	يَكُونُ كِفَافًا لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا
أَعُدُّ اللَّيَالِي لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ	وَقَدْ عِشْتُ دَهْرًا لَا أَعُدُّ اللَّيَالِيَا

تظهر لنا الأبيات السابقة صورة العاشق العذري الخارجية والنفسية، وهي صورة تزدحم بالكآبة والوحدة واليأس والإحباط، وهي صورة أيضًا تكشف لنا أن الإضاءة النصية تُسلط دوماً على الحالة النفسية للمُحب لا المظهر الحسي للمحوبة. يستطيع القارئ بكل يسر أن يرى كثرة إيراد الشاعر اسم محبوبته ليلى، ونلمح يأسه من أن تكون له أو أن يلقاها وهو يطارد أخبارها والماضي الجميل بحثاً عن أمل ضئيل جداً باللقاء.

### مجنون ليلي (ت 86 هـ)

قيس بن الملوح العامري. شاعر غزل، من المتيمين، من أهل نجد. لم يكن مجنوناً وإنما لقب بذلك لهيامه في حب ليلي بنت سعد التي نشأ معها إلى أن كبرت وحجبها أبوها، ثم إن المجنون وأهله وعشيرته اجتمعوا إلى أبي ليلي ووعظوه وناشدوه الرحم وقالوا: إن هذا الرجل هالك، وقد حكمنك في المهر، فأبي وحلف ألا يزوجه بها أبداً، وزوجه رجلًا من قومه، فبئس المجنون وزال عقله هياماً وحسرة، وهام بعدها على وجهه ينشد الأشعار ويأنس بالوحوش، فيرى حيناً في الشام وحيناً في نجد وحيناً في الحجاز، إلى أن وجد ملقى بين أحجار وهو ميت فحمل إلى أهله.

### وَلَا: تعريف الغزل العذري

- الغزل العذري هو:  
غزل عفيف طاهر، يخلص فيه الشاعر لمحوبة واحدة، فيبتعد عن وصف محاسنها الحسية والجسدية، ويركز بدلاً من ذلك على عاطفته الصادقة، وحرقة قلبه، وأحزانه ومعاناته في الحب.
- ليس ابتكاراً أموياً، بل كانت له جذور في العصر الجاهلي، لكنه ازدهر في العصر الأموي وانتشر حتى صار ظاهرة أدبية مشهورة.

### ثانياً: خصائص الغزل العذري

#### 1. العفة والطهارة والقناعة:

- يكتفي الشاعر بمجرد الحب الروحي، ولا يطلب لقاءً أو وصلاً جسدياً.
- مثال: قول جميل بثينة راضياً بالقليل من بثينة:  
وإني لأرضى من بثينة بالذي ... لو أبصره الواشي لقرت بلابله  
أي أنه يرضى حتى بالنظرة العجلى أو الوعد، وهذا دليل على الطهر والعفة.

#### 2. الصدق والإخلاص وثبوت المحبة:

- الشاعر يظل مخلصاً لمحوبة واحدة طوال حياته.
- لذلك ارتبطت أسماء الشعراء بأسماء محبوباتهم:

- جميل بثينة
- مجنون ليلي (قيس بن الملوح)
- قيس لبنى (قيس بن ذريح)
- كثير عزة

- مثال: قول قيس بن ذريح:

لقد ثبت في القلب منك محبة ... كما ثبتت في الراحتين الأصابع



3. اليأس والجوى وكثرة الدموع:

○ العاشق العذري غالبًا ذليل حزين، يائس من لقاء محبوبته، ومع ذلك لا يستطيع أن يتحرر من حبها.

○ مثال: قول مجنون ليلى:

أَلَسْتُ وَعَدْتَنِي يَا لَيْلٍ أَنِّي ... إِذَا مَا تَبْتُ عَنْ لَيْلِي تَتُوبُ  
فَهَا أَنَا تَائِبٌ عَنْ حُبِّ لَيْلِي ... فَمَا لَكَ كَلِمًا ذَكَرْتُكَ تَذُوبُ

4. وهنا نرى أنه حتى لو تاب عن حبها، يعود إليه أقوى.

✦ ثالثًا: قصيدة "تذكرت ليلى" (مجنون ليلى)

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى وَالسَّنِينَ الْخَوَالِيَا وَأَيَّامَ لَا نَخْشَى عَلَى اللَّهِو نَاهِيَا

- المعنى: يتذكر الشاعر أيام صباه مع ليلى، والسنوات الماضية حين كانا يلهوون بلا قيود أو خوف.
- العاطفة: حنين واشتياق للماضي الجميل.
- الصورة: جعل الماضي وكأنه زمن سعيد بلا منغصات.

وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّتَيْتَيْنِ بَعْدَمَا يَظُنَّانِ كُلَّ الظَّنِّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

- المعنى: رغم اليأس من اللقاء، يبقى الأمل في أن يجمع الله بين المحبين بعد طول فراق.
- العاطفة: أمل ضعيف ممزوج باليأس.
- الصورة: تصوير الحبيين بالـ"شتيتين" (المتفرقين) الذين قد يجمعهما الله.

أُحِبُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا وَافَقَ اسْمَهَا وَأَشْبَهَهُ أَوْ كَانَ مِنْهُ مَذَانِيَا

- المعنى: الشاعر يعشق حتى الأسماء التي تشبه اسم "ليلى" أو تقاربه، فيطرب لسماعها.
- العاطفة: تعلق شديد بالمحبة حتى في اسمها.
- الصورة: مبالغة جميلة تُظهر قوة تأثير اسم ليلى في نفسه.

قَضَاهَا لِغَيْرِي وَابْتَلَانِي بِحُبِّهَا فَهَلَا بِشَيْءٍ غَيْرِ لَيْلَى ابْتِلَانِيَا

- المعنى: يشكو أن القدر حكم أن تتزوج ليلى غيره، ومع ذلك ابتلاه الله بحبها، ويتمنى لو كان البلاء بغيرها.
- العاطفة: حزن ومرارة وظلم القدر.
- الصورة: تقديم الحب كابتلاء وقدر مكتوب لا يملك دفعه.

وَحَبَّرْتُمَانِي أَنْ تَيْمَاءَ مَنْزِلٍ لِلَّيْلِ إِذَا مَا الصَّيْفُ أَلْفَى الْمَرَّاسِيَا

- المعنى: يخاطب من يخبره أن ليلى تسكن في تيماء بالصيف، فيتعلق بهذا الخبر وكأنه أمل جديد.

- العاطفة: تنوق ولهفة لمعرفة أخبارها.
- الصورة: الرحيل بالصيف وكأن ليلى سفينة ترسو في المرسى.
- **فَهَذِي شُهُورُ الصَّيْفِ عَنَّا قَدْ انْقَضَتْ      فَمَا لِلنَّوَى تَرْمِي بِلَيْلَى الْمَرَامِيَا**
- المعنى: انتهى الصيف، لكن الشاعر لم يرَ ليلى، فتضاعف ألمه من الفراق.
- العاطفة: إحباط وخيبة أمل.
- الصورة: جعل النوى (البعد) سهامًا تصيب قلبه.
- **فَيَا رَبَّ سَوِّ الْحُبَّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا      يَكُونُ كِفَافًا لَا عَلَيَّ وَلَا لَهَا**
- المعنى: يناجي الله أن يجعل الحب بينه وبين ليلى متكافئًا معتدلًا، فلا يرهقه ولا يؤذيها.
- العاطفة: دعاء ورضا بالقدر.
- الصورة: تشبيه الحب بالكفة المتوازنة التي لا تميل لأحد.
- **أَعْدُ اللَّيَالِي لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ      وَقَدْ عَشْتُ دَهْرًا لَا أَعْدُ اللَّيَالِيَا**
- المعنى: أصبح يعد الليالي انتظارًا لرؤية ليلى، بعد أن كان يعيش حياته دون اهتمام بمرور الزمن.
- العاطفة: شوق شديد وقلق دائم.
- الصورة: جعل الليالي وحدات ثقيلة يعدها كأنها عبء عليه.

#### ✦ الخلاصة

- القصيدة تعكس صورة العاشق العذري الذي يعيش على الذكريات، يتأرجح بين الأمل واليأس، ويُظهر صدق العاطفة والإخلاص.
- السمات واضحة: الوفاء - الحنين - اليأس - الطهر - الدعاء.
- الصور البلاغية تتركز في: التشبيه (الشئيتين، الكفاف)، الاستعارة (النوى ترمي، الليالي كأنها أعداد)، والمبالغة (حب الأسماء المشابهة لاسم ليلى).

#### ✦ رابعًا: شخصية "مجنون ليلى"

- اسمه: قيس بن الملوح العامري (ت 86 هـ).
- نشأ مع ليلى بنت سعد، وأحبها منذ الصغر.
- رفض والدها تزويجه بها رغم وساطة أهله وعشيرته.
- زوّجها أبوها بـرجل آخر، ففقد قيس عقله من شدة العشق، وهام على وجهه في الصحاري.

- كان ينشد الشعر في حبها ويأنس بالوحوش.
- مات وحيداً بين الصخور بعد أن أنهكه الحزن.

### ✦ الخلاصة

الغزل العذري هو غزل رومي عفيف يعبر عن الحب الصادق والوفاء للمحبة الواحدة، مع الإخلاص الدائم، والبعد عن الوصف الجسدي. شعراؤه جسدوا قصة الألم واليأس والمعاناة أكثر مما جسدوا اللقاء أو الفرح. من أبرزهم: جميل بثينة - مجنون ليلى - كثير عزة - قيس لبنى.

خصائص الغزل العذري

المثال الشعري	التوضيح	الصفة
جميل بثينة: واني لأرضى من بثينة بالذي ... لو أبصره الواشي لقرت بلبله	يكتفي الشاعر بالنظرات والذكريات، بعيداً عن الوصف الحسي أو الجسدي.	العفة والطهارة والقناعة
قيس لبنى: لقد ثبت في القلب منك محبة ... كما ثبتت في راحتين الأصابع	يظل الشاعر مخلصاً لمحبة واحدة طوال حياته، ويقترن اسمه باسمها.	الصدق والإخلاص وثبات المحبة
مجنون ليلى: ألسنتي وعدتني يا ليل أني ... إذا ما تبت عن ليلى تثوب	يظهر الشاعر بصورة العاشق الذليل، البائس الذي لا يستطيع الخلاص من حبه.	اليأس وكثرة الدموع والجوى
مجنون ليلى: أعد الليلي ليلة بعد ليلة ... وقد عشت دهرًا لا أعد الليلاليا	يصف مشاعره الداخلية ومعاناته بدلاً من محاسن المحبة.	التركيز على الحالة النفسية لا الجسدية
قول جميل بثينة وأمثلة كثير عزة التي تظهر الوفاء رغم البعد والفراق.	الحب عنده أبدى لا يتغير مهما طال الزمن أو تغيرت الظروف.	الوفاء للمحبة

٣٠ سؤال وجواب

1. س: ما هو الغزل العذري؟  
ج: هو الغزل العفيف الطاهر الذي يخلص فيه الشاعر لمحبة واحدة ويصف مشاعره الصادقة دون وصف حسي.
2. س: هل الغزل العذري ابتكار أموي؟  
ج: لا، له جذور في العصر الجاهلي لكنه ازدهر في العصر الأموي.
3. س: لماذا نسب الغزل العذري إلى بني عذرة؟  
ج: لأنهم اشتهروا بالحب العفيف، وكانوا يقولون: "قوم إذا عشقوا ماتوا".
4. س: أين كان موطن بني عذرة؟  
ج: في وادي القرى بين العلا وتيماء شمال المدينة.

5. س: هل اقتصر الغزل العذري على بني عذرة فقط؟  
ج: لا، شاع أيضًا في بوادي نجد والحجاز وخاصة عند بني عامر.
6. س: ما أبرز سمات الغزل العذري؟  
ج: العفة والطهارة - الصدق والإخلاص - اليأس وكثرة الدموع.
7. س: ما معنى قولنا الغزل العذري عفيف؟  
ج: أي يكتفي الشاعر بالحب الروحي والنظرات ولا يصف المحاسن الجسدية.
8. س: ماذا يدل قول جميل بثينة: (واني لأرضى من بثينة بالذي... )؟  
ج: يدل على القناعة والرضا بالقليل من المحبوبة.
9. س: بماذا يتميز الشاعر العذري في إخلاصه؟  
ج: يخلص لمحبوبة واحدة طوال حياته، لذلك اقترن اسمه باسمها.
10. س: هات مثالاً على إخلاص شاعر عذري؟  
ج: قول قيس لبنى بقدر ثبت في القلب منك محبة كما ثبتت في راحتين الأصابع.
11. س: ما صورة العاشق العذري في شعره؟  
ج: صورة العاشق الذليل البائس الذي لا يقوى على الخلاص من الحب.
12. س: هات مثالاً على اليأس في الغزل العذري.  
ج: قول مجنون ليلى: إلتست وعدتني يا ليل أني إذا ما تبنت عن ليلى تثوب.
13. س: ما الذي يكثر في الغزل العذري: وصف المحبوبة أم وصف حال العاشق؟  
ج: وصف حال العاشق ومشاعره.
14. س: من أبرز شعراء الغزل العذري؟  
ج: جميل بثينة - مجنون ليلى - كثير عزة - قيس لبنى.
15. س: من هو جميل بثينة؟  
ج: شاعر أموي عذري ارتبط اسمه ببثينة وظل مخلصاً لها.
16. س: من هو مجنون ليلى؟  
ج: قيس بن الملوح، شاعر من أهل نجد، هام حباً بليلى حتى لقب بالمجنون.
17. س: من هو قيس لبنى؟  
ج: قيس بن ذريح، شاعر عذري أحب لبنى حتى عرف بها.
18. س: من هو كثير عزة؟  
ج: شاعر أموي عذري أحب "عزة" وخلدها في شعره.
19. س: ما مطلع قصيدة "تذكرت ليلى" لمجنون ليلى؟  
ج: تذكرت ليلى والسنين الخوالي ... وأيام لا نخشى على اللهو ناهيا.
20. س: ماذا يتذكر الشاعر في مطلع القصيدة؟  
ج: يتذكر أيام الطفولة واللهو البريء مع ليلى.

21. س: ما معنى البيت: (وقد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن أن لا تلاقيا)؟  
ج: الأمل في أن يجمع الله بين المحبين رغم اليأس من اللقاء.
22. س: ما موقف الشاعر من قضاء الله في البيت: (قضاها لغيري وابتلاني بحبها)؟  
ج: يشكو أن الله قدر زواجها بغيره لكنه ابتلاه بحبها.
23. س: ماذا يطلب الشاعر في قوله: (فيا رب سق الحب بيني وبينها يكون كفافاً لا علي ولا ليا)؟  
ج: يطلب اعتدال الحب حتى لا يهلك فيه.
24. س: ما دلالة قوله: (أعد الليالي ليلة بعد ليلة)؟  
ج: دلالة على شدة الشوق وانتظار اللقاء.
25. س: ما الذي يركز عليه الغزل العذري: المظهر الخارجي أم الحالة النفسية؟  
ج: الحالة النفسية للمحب.
26. س: ماذا يكشف كثرة ذكر اسم "ليلى" في شعر قيس؟  
ج: يكشف عن إخلاصه لها وارتباطه العاطفي الدائم بها.
27. س: ما الطابع العام لشعر الغزل العذري؟  
ج: الطهر والعفة والصدق مع اليأس والمعاناة.
28. س: بماذا يختلف الغزل الصريح عن العذري؟  
ج: العذري عفيف روحاني، أما الصريح فهو مادي جسدي.
29. س: أين انتشر الغزل الصريح أكثر؟  
ج: في مكة والمدينة ثم في العراق والشام.
30. س: ما النتيجة الغالبة على قصص الغزل العذري؟  
ج: مأساة تنتهي بالفراق واليأس، لا باللقاء والزواج.

٣٠ سؤال ضع دائرة

1. الغزل العذري يتميز بأنه:  
أ- مادي صريح  
ب- عفيف طاهر  
ج- سياسي ساخر  
د- وصفي علمي
2. الغزل الصريح يتميز بأنه:  
أ- روحاني عفيف  
ب- مادي جريء  
ج- يائس بانس  
د- خالٍ من الصور
3. الغزل العذري ظهر جذوره في:  
أ- العصر العباسي  
ب- العصر الأموي  
ج- العصر الجاهلي  
د- الأندلس
4. في أي عصر أصبح الغزل العذري ظاهرة أدبية مشهورة؟  
أ- صدر الإسلام  
ب- العصر الأموي  
ج- العصر الجاهلي  
د- العصر العباسي



5. نسبة الغزل العذري تعود إلى:

- أ- بني عامر
- ب- بني عذرة
- ج- بني قيس
- د- بني تميم

6. من أبرز خصائص الغزل العذري:

- أ- تعدد المحبوبات
- ب- الطهر والعفة
- ج- وصف الجمال الجسدي
- د- الفخر بالنسب

7. قول جميل بثينة جواني لأرضى من بثينة بالذي ...

لو أبصره الواشي لقرت بلابله يدل على:

- أ- القناعة والرضا بالقليل
- ب- وصف العيون
- ج- الفخر بالحسب
- د- الحزن على الأطلال

8. يكتفي الشاعر العذري غالبًا بـ:

- أ- اللقاء الجسدي
- ب- الحب الروحي والنظرات
- ج- وصف الخمر
- د- مدح الخلفاء

9. قول قيس لمقد ثبت في القلب منك محبة ... كما

ثبتت في الراحتين الأصابع يدل على:

- أ- العفة
- ب- الإخلاص والثبات في الحب
- ج- الحزن
- د- الغيرة

10. يظهر العاشق العذري غالبًا بصورة:

- أ- الفارس الشجاع
- ب- العاشق الذليل البائس
- ج- الحكيم الفيلسوف
- د- التاجر الطموح

11. من سمات الغزل الصريح:

- أ- العفة
- ب- الصدق
- ج- الجرأة في وصف المرأة
- د- الطهر

12. من سمات الغزل العذري:

- أ- التنوع في العلاقات
- ب- الوفاء للمحبوبة الواحدة
- ج- الهجاء
- د- الفخر

13. ما يكثر في الغزل العذري:

- أ- ذكر الأسماء الحقيقية للمحبوبات
- ب- الكناية عن المحبوبة فقط
- ج- ذكر المدن
- د- ذكر الأعداء

14. قول مجنون ليلى أليلى أليلى وعدتني يا ليل أني ... إذا

ما تبت عن ليلى تشوب يعبر عن:

- أ- اليأس والمعاناة
- ب- الفرح والسرور
- ج- وصف الطبيعة
- د- الفخر

15. تكرار اسم "ليلى" في قصائد قيس يدل على:

- أ- كثرة المحبوبات
- ب- الإخلاص لمحبوبة واحدة
- ج- المبالغة في الوصف الجسدي
- د- الفخر

16. من أشهر شعراء الغزل العذري:

- أ- جرير والفرزدق
- ب- جميل بثينة - مجنون ليلى - كثير عزة
- ج- عمر بن أبي ربيعة - الأحوص
- د- امرؤ القيس - طرفة

17. من أشهر شعراء الغزل الصريح:

- أ- كثير عزة

24. في البيت نجيا رب سق الحب بيني وبينها ... يكون

كفأفا لا علي ولا ليا يعبر عن:

أ- تمني الاعتدال في الحب

ب- المبالغة في العشق

ج- الرضا بالقليل

د- الهجاء

25. في البيت بأعد الليالي ليلة بعد ليلة ... وقد عشت

دهرا لا أعد الليالي يدل على:

أ- الفرح بالحياة

ب- انتظار اللقاء وشدة الشوق

ج- التعلق بالمال

د- حب الوطن

خامساً: المقارنة

26. الغزل العذري مكانه الأساسي:

أ- مكة والمدينة

ب- وادي القرى بالحجاز

ج- العراق

د- الشام

27. الغزل الصريح مكانه الأساسي:

أ- وادي القرى

ب- مكة والمدينة ثم العراق والشام

ج- نجد فقط

د- اليمن

28. النتيجة في الغزل العذري غالباً:

أ- فرح وزواج

ب- مأساة وحزن

ج- نصر وفخر

د- سخرية

ب- مجنون ليلي

ج- عمر بن أبي ربيعة

د- جميل بثينة

18. لقب "مجنون ليلي" يعود إلى:

أ- قيس بن الملوح

ب- قيس بن ذريح

ج- جميل بن معمر

د- كثير

19. لقب "قيس لبنى" يعود إلى:

أ- قيس بن الملوح

ب- قيس بن ذريح

ج- جميل بن معمر

د- كثير

20. جميل ارتبط اسمه دائماً بـ:

أ- ليلي

ب- عزة

ج- بثينة

د- لبنى

21. مطلع قصيدة "تذكرت ليلي" هو:

أ- تذكرت ليلي والسنين الخوالي

ب- لقد ثبت في القلب منك محبة

ج- ألسنت وعدتني يا ليل أني

د- وإني لأرضى من بثينة بالذي

22. في البيت بوقد يجمع الله الشنتيتين بعدما ... يظنان

كل الظن أن لا تلاقيا يظهر:

أ- اليأس

ب- الأمل في الجمع رغم اليأس

ج- الفخر

د- التهديد

23. في البيت بقضاها لغيري وابتلاني بحبها ... فهلا

بشيء غير ليلي ابتلانيا يعبر عن:

أ- الغيرة

ب- الرضا

ج- شكوى من القدر

د- الفرح

29. النتيجة في الغزل الصريح غالبًا:

أ- مأساة

ب- لهو ومنتعة

ج- بكاء طويل

د- رثاء

30. الطابع العام للغزل العذري هو:

أ- مادي جسدي

ب- عاطفي روحي

ج- فلسفي

د- ديني

### جدول الإجابات

رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة
1	ب	2	ب
3	ج	4	ب
5	ب	6	ب
7	أ	8	ب
9	ب	10	ب
11	ج	12	ب
13	أ	14	أ
15	ب	16	ب
17	ج	18	أ
19	ب	20	ج
21	أ	22	ب
23	ج	24	أ
25	ب	26	ب
27	ب	28	ب
29	ب	30	ب

### 3.3 الغزل الصريح:

وهو لون من ألوان الغزل ازدهر وتطور في حواضر الحجاز (مكة والمدينة) ، ولهذا النوع من الغزل تسميات منها: الغزل الحسيّ، والغزل الحَضْرِيّ، والغزل الماديّ. إنّ الغزل الصريح هو الغزل اللاهني الذي يصف الشاعر فيه عاطفة الحب تجاه المرأة، محاولاً وصف الحبيبة بصفات تظهر محاسنها الجمالية بشيء من الحسية، وهو غزل

حضري أيضًا لأنه ظهر في الحواضر من مدن الحجاز، فحمل سمات الحياة المدنية، وهو غزل صريح لأنه يعبر صراحةً عن محاسن المرأة الحسية.

### أسباب ظهور الغزل الحسي الحضري

**1- العامل السياسي:** فقد سعت الخلافة الأموية لتغيب القبائل العربية الحجازية عن المطالبة بحقها في الحكم وإسكات الدعوة الزبيرية، فكان أن ابتعدت حواضر الحجاز عن الخوض في السياسة وتناست صراع الحكم والخلافة، فاحتاجت إلى أن تشغل بملهيّات ومُنسيات، وأيها خير من الشعر الذي يوجب عواطف الحب جرياً وراء نزعات عاطفية آنية؟

**2- العامل الاقتصادي:** ويراد به الثراء المادي الذي تهيأ للمجتمع الحضري في مكة والمدينة نتيجة ما عمها من خيرات، فضلاً عن إغراق الأمويين أموالاً على الحجازيين بغرض إسكاتهم عن المطالبة بالخلافة، وما ورثه أهل مكة والمدينة عن آبائهم وأجدادهم من أهل قريش.

**3- العامل الاجتماعي:** ويراد به التغير الاجتماعي والثقافي والحضاري الذي حظيت به حواضر الحجاز، كالاختلاط ودخول الموسيقى والغناء والجواري وشيوع الألحان وآلات الطرب وإن نقف عند سمات الغزل الصريح نلمح أنه شعر أقرب إلى اللهو والتسلية من جهة، وأن الشاعر يصف المرأة وصفاً حسياً من جهة ثانية، وأنه لا يخلص لامرأة واحدة، فتكثر النساء في قصيدته من جهة ثالثة، وتصبح المرأة هي العاشقة، والشاعر هو المعشوق. يقول **عمر بن أبي ربيعة المخزومي** ناسباً العشق والهيام للمرأة لا لنفسه، وهي صورة سلبية للمرأة من ولادة مخيلة الشاعر لا الواقع

بينما يذكّرني أبصرتني مثل فيد الرمح يغدو بي الأعز

قالت الكبرى ترى من ذا الفتى قالت الوسطى لها : هذا عمر  
قالت الصغرى وقد تيمّنها قد عرفناه وهل يخفى القمر  
معالم القصيدة الغزلية الصريحة لعمر بن أبي ربيعة:

**\* الوحدة الموضوعية:** جاءت القصيدة الشعرية عند عمر بن أبي ربيعة قطعة فنية واحدة تدور حول موضوع واحد من أولها لآخرها، وهي سمة للغزل العذري أيضاً.

**\* نزعة الزهو والتعالي التي تصل حد النرجسية:** يكشف لنا شعر هذا الشاعر نزعة التفردية وخيلاءه وتفخّم الأنا وأنها مركز التعبير لا المحبوبة، فقد بدا في تغزله بالمحبة خلاف الواقع، فكان في غزله محط مهوى القلوب ومحط الأنظار الذي طارت بالأخبار شهرته، يقول **عمر بن أبي ربيعة:**

قفي فانظري يا أسم هل تعرفينه؟ أهذا المغيري الذي كان يُذكر ؟

أهذا الذي أطريت نعتاً فلم أكن وعيشك أنساه إلى يوم أقبر

وقد فسرت هذه الظاهرة الغريبة بأن عمر مصاب بالنرجسية؛ وهي عقدة نفسية يكون الإنسان فيها مزهوا بنفسه، ولا ننسى أن حياة عمر كانت الراقدة الرئيس لنرجسيته، فهو وسيم وغني ومن أسرة عربية مرموقة، وكان وحيد أهله، ثم إن موت أبيه وانشغال أمه عن تربيته مسببات أدت إلى هذا الإحساس بالتفرد القائم على الإعجاب بالأنف.

**\* القالب القصصي التصاعدي:** لن يكون ثمة عناء في كشف أن قصيدة عمر الغزلية تبنت الشكل القصصي القائم على المروحة والتنويع بين السرد والحوار؛ فقد نظم عمر قصائده بأسلوب القصة وعناصرها الرئيسية من أحداث وحوار وشخصيات وتشويق وصراع وتنام في الأحداث وخاتمة، ليطلق على **عمر** شاعر القصيدة القصصية، ولعلّ هذا يبرز في قصيدة عمر الرائية، ومنها: (احفظ)

أمن آل نعيم أنت غاد فمبكر غداة غد أم رائح فمهجّر

لحاجة نفسٍ لم تقل في جوابها  
تَهِيمُ إِلَى نَعْمٍ فَلَا الشَّمْلُ جَامِعٌ  
فَتَبْلُغُ عُذْرًا والمقولة تغذُرُ  
وَلَا الْحَبْلُ مَوْصُولٌ وَلَا الْقَلْبُ مُقْصَرٌ  
وَلَا نَائِيهَا يُسْلَى وَلَا أَنْتَ تَصْبِرُ  
وَلَا قُرْبُ نَعْمٍ إِنْ دَنْتَ لَكَ نَافِعٌ

#### ✨ أولاً: تعريف الغزل الصريح

- الغزل الصريح (الحسي/الحضري/المادي) هو لون شعري ظهر في حواضر الحجاز (مكة والمدينة).
- يتسم بأنه:

1. لاهي: أقرب إلى اللهو والتسلية.
2. وصفي: يصف محاسن المرأة وصفاً حسيًا مباشرًا.
3. غير مخلص: لا يقتصر على امرأة واحدة، بل يتعدد ذكر النساء.
4. انعكاس حضري: يحمل ملامح حياة المدن (الموسيقى - الغناء - الجوارى - الترف).

#### ✨ ثانيًا: أسباب ظهوره

1. العامل السياسي:
  - الخلافة الأموية أرادت إبعاد أهل الحجاز عن السياسة، فشغلتهم بالترف واللهو، فكان الشعر الغزلي وسيلة تسلية.
2. العامل الاقتصادي:
  - الثراء المادي في مكة والمدينة بسبب الخيرات والصدقات والأموال التي أغدقها الأمويون على الحجازيين.
3. العامل الاجتماعي:
  - التغير الحضاري: الاختلاط بين الرجال والنساء، انتشار الموسيقى والغناء والجوارى وآلات الطرب.

#### ✨ ثالثًا: سماته

- اللعب واللهو: أقرب للتسلية منه للمعاناة.
- الوصف الحسي للمرأة: التركيز على جمالها الخارجي.
- تعدد النساء: الشاعر لا يخلص لامرأة واحدة.
- المقلوب: المرأة تصبح العاشقة، والشاعر المعشوق.



### البيت الأول

قفي فانتظري يا أسم هل تعرفينه؟  
أهذا المغيري الذي كان يُذكر؟

- المعنى: يخاطب الشاعر امرأة اسمها "أسم"، فيقول لها: توقفي وانظري، هل عرفتِ هذا الفتى الوسيم؟ أهو ذلك الشاب من بني المغيرة الذي كان الناس يتحدثون عنه؟
- العاطفة: زهو وفخر بالنفس، فهو يلمح لشهرته بين الناس.
- الصورة الفنية: سؤال استنكاري يدل على التباهي؛ وكأنه لا يحتاج لتعريف، فهو مشهور مثل نجم بارز.

### البيت الثاني

أهذا الذي أطريت نعتاً فلم أكن  
وعيشك أنساه إلى يوم أقبر

- المعنى: هل أنا ذلك الشاب الذي مدحته كثيراً في وصفك؟ أقسم بحياتك، لن تنسي ذكرى حتى يوم موتك ودفنك.
- العاطفة: إعجاب بالنفس واعتزاز بالوسامة والجاذبية.
- الصورة الفنية:
  - مبالغة في قوله "لن أنساه إلى يوم أقبر" لإظهار أثره الباقي في القلوب.
  - استخدام القسم (وَعِيشِكَ) لتأكيد المعنى.

### ✦ الخلاصة

- الأبيات تكشف سمات الغزل الصريح عند عمر:
  - النرجسية: جعل نفسه محور الإعجاب.
  - الزهو والتفاخر: يظهر كمعشوق لا كشاعر عاشق.
  - الأسلوب القصصي الحوارى: يخاطب المرأة مباشرة ليزيد الموقف تشويقاً.

✦ رابعاً: مثال من شعر عمر بن أبي ربيعة

بينما يَذْكُرُنِي أَبْصَرْتَنِي      مَثَلُ فَيْدِ الرُّمَحِ يَغْدُو بِي الْأَعْر

- المعنى: مجموعة من النساء كنّ يتحدثن عنه ويذكرنه، فإذا بهن يرينه مقبلاً، شامخاً كالرّمح المرفوع.
- العاطفة: إعجاب النساء به وزهو الشاعر بنفسه.
- الصورة: تشبيه مشيه وظلته بالرّمح القوي المستقيم.

### قالت الكُبْرَى تُرَى مَنْ ذَا الْفَتَى قالت الوُسْطَى لها: هذا عمر

- المعنى: إحدى النساء (الكبرى) تسأل عن الفتى الوسيم الذي رأيته، فتجيب الأخرى (الوسطى): هذا هو عمر بن أبي ربيعة.
- العاطفة: فضول النساء ومعرفتهن بشهرته.
- الصورة: أسلوب قصصي قائم على الحوار، يضيف تشويقاً وحيوية على الموقف.

### قالت الصَّغْرَى وقد تيمتها قد عرفناه وهل يخفى القمر

- المعنى: أصغرهن وقد فتنت به، قالت: نعرفه، وهل يمكن أن يخفى القمر بجماله ووضوحه؟
- العاطفة: انبهار كامل بجماله.
- الصورة: تشبيه الشاعر بالقمر في جماله ووضوحه الذي لا يخفى على أحد.

### ✦ الخلاصة

- الأبيات تُبرز أهم سمات الغزل الصريح:
  - قلب الأدوار: المرأة هنا عاشقة وهو المعشوق.
  - الزهو بالنفس: يظهر الشاعر بصورة متفاخر بجماله وشهرته.
  - الأسلوب القصصي: الحوار بين النساء أعطى القصيدة طابعاً درامياً.
- العاطفة المسيطرة: الإعجاب والافتتان، مع نرجسية الشاعر.

### ✦ خامساً: معالم قصيدته

1. الوحدة الموضوعية: القصيدة تدور حول موضوع واحد (الغزل)، مثل الغزل العذري.
2. نزعة الزهو والتعالي (النرجسية):
  - عمر بن أبي ربيعة يضع نفسه مركز الاهتمام، فيغدو هو محط القلوب لا المرأة.
  - مثال:

قفي فانتظري يا أسم هل تعرفينه؟ ... أهذا المغيري الذي كان يذكر؟

- هذا يكشف نرجسيته (إعجابه المفرط بنفسه).
- حياته (وسامته - غناه - مكانة أسرته - فقد والده) غدت هذا الشعور.
- 3. القلب القصصي التصاعدي:
- قصائده تشبه القصة: فيها أحداث - حوار - شخصيات - تشويق - صراع - نهاية.
- لذلك لُقّب بـ "شاعر القصيدة القصصية".

✨ سادساً: قصيدته الرائية (مثال للحفظ)

أَمِنْ آلِ نَعْمٍ أَنْتَ غَادٍ فُمْبَكْرُ      غَدَاةً غَدٍ أَمْ رَائِحٍ فُمْهَجَرُ

- المعنى: يسأل الشاعر نفسه أو يخاطب صاحبه: هل أنت ذاهب إلى ديار "نعم" (المحبوبة) في الصباح الباكر، أم ستذهب مساءً متأخراً؟
- العاطفة: شوق ولهفة لزيارة المحبوبة.
- الصورة: تصوير الرحيل والسفر إلى ديار نعم وكأنه أهم حدث يشغل باله.

لحاجة نفسٍ لم تُقَلِّ في جوابها      فُتَبَلَّغْ غُذْرًا والمقولة تغذُرُ

- المعنى: هناك حاجة للنفس (حب نعم ورغبة لقاءها)، لكنها لا تُقال صراحةً في كلمات أو رسائل، فلا يكفي أي عذر أو كلام لتفسير هذا الشوق.
- العاطفة: حيرة وحرص بين الرغبة في البوح والصمت.
- الصورة: جعل الحاجة النفسية كرسالة لم تُقال، كناية عن الحب المكتوم.

تَهِيمٌ إِلَى نَعْمٍ فَلَا الشَّمْلُ جَامِعٌ      وَلَا الْحَبْلُ مَوْصُولٌ وَلَا الْقَلْبُ مُقْصِرُ

- المعنى: قلبه يهيم ويحنّ إلى نعم، لكن:
  - لا اجتماع يجمعهما،
  - ولا وصال يربطهما،
  - ولا قلبه يستطيع أن يتوقف عن حبها.
- العاطفة: ألم ومعاناة من الفراق.
- الصورة: تصوير الحب كحبل انقطع، وكشمل تفرق، لكنه ما زال يسيطر على القلب.

ولا قُرْبُ نَعْمٍ إِنْ دَنَتْ لَكَ نَافِعٌ      ولا نَائِيهَا يُسْلَى وَلَا أَنْتَ تَصْبِرُ

- المعنى: لا القرب من نعم ينفعه ويمنحه الراحة، ولا البعد عنها يُنسيه حبها، ولا هو قادر على الصبر.
- العاطفة: يأس كامل من الراحة سواء في قربها أو بعدها.
- الصورة: المفارقة بين القرب والبعد: كلاهما مؤلم، وهذا يعمق صورة المعاناة.

#### ✦ الخلاصة

- الأبيات تجسد ملامح الغزل الصريح عند عمر بن أبي ربيعة:
  - أسلوب قصصي قائم على الحوار والتساؤل.
  - تصوير معاناة العاشق بين الشوق والحرَج واليأس.
  - الجمع بين القرب والبعد في صورة مؤلمة.
- العاطفة المسيطرة: شوق ممزوج بالحيرة واليأس.

#### ✦ الخلاصة

- الغزل الصريح: غزل حضري حسي مادي.
- أسبابه: سياسي (إبعاد الحجاز عن السياسة) – اقتصادي (الثراء) – اجتماعي (الاختلاط واللهو).
- سماته: اللهو، وصف الجمال الحسي، تعدد النساء، المرأة العاشقة والرجل المعشوق.
- شاعره الأبرز: عمر بن أبي ربيعة، الذي تميز بالزهو بنفسه وابتكار القصيدة القصصية.

#### ✦ ٣٠ سؤال وجواب على نص الغزل الصريح

أولاً: التعريف والعموميات

1. س: ما هو الغزل الصريح؟  
ج: هو الغزل الحسي الحضري الذي يصف المرأة وصفاً حسياً مباشراً.
2. س: ما التسميات الأخرى للغزل الصريح؟  
ج: الغزل الحسي، الغزل الحضري، الغزل المادي.

3. س: أين ازدهر الغزل الصريح؟  
ج: في حواضر الحجاز، خاصة مكة والمدينة.
4. س: لماذا سمي بالغزل الحضري؟  
ج: لأنه نشأ في المدن (مكة والمدينة) وعكس حياة الترف والاختلاط.
5. س: لماذا سمي بالغزل الصريح؟  
ج: لأنه عبّر بوضوح عن محاسن المرأة الجسدية.
6. س: ما السبب السياسي لظهور الغزل الصريح؟  
ج: إبعاد الحجازيين عن السياسة بعد صراع الخلافة.
7. س: كيف ساهم الأمويون سياسيًا في انتشاره؟  
ج: أغدقوا الأموال على الحجازيين ليشغلوهم عن الحكم والسياسة.
8. س: ما السبب الاقتصادي لظهور الغزل الصريح؟  
ج: الثراء المادي الذي عرفه أهل مكة والمدينة.
9. س: ما العامل الاجتماعي لانتشار الغزل الصريح؟  
ج: الاختلاط بين الجنسين، انتشار الغناء والموسيقى والجواري.
10. س: ما العلاقة بين الترف والغزل الصريح؟  
ج: الترف أوجد حياة لهو، والغزل الصريح عبّر عنها شعريًا.
11. س: ما الطابع العام للغزل الصريح؟  
ج: اللهو والتسلية.
12. س: كيف يصف الشاعر المرأة في الغزل الصريح؟  
ج: يصف جمالها وصفًا حسيًا ماديًا.
13. س: هل يخلص الشاعر في الغزل الصريح لمحبوبة واحدة؟  
ج: لا، يذكر عدة نساء في قصائده.
14. س: ما موقع المرأة في الغزل الصريح؟  
ج: المرأة العاشقة والشاعر المعشوق.
15. س: بماذا يختلف الغزل الصريح عن الغزل الغدري؟  
ج: الغدري عفيف روحي، أما الصريح فمادي حسي.
16. س: من أبرز شعراء الغزل الصريح؟  
ج: عمر بن أبي ربيعة.



17. س: ما الذي اشتهر به عمر بن أبي ربيعة في غزله؟

ج: جعل المرأة العاشقة والرجل المعشوق.

18. س: بماذا يتسم شعر عمر بن أبي ربيعة؟

ج: الزهو بالنفس والنرجسية.

19. س: ما معنى النرجسية في شعر عمر؟

ج: الإعجاب المفرط بالأنف وجعلها مركز الاهتمام.

20. س: ما الذي غدّى نرجسية عمر بن أبي ربيعة؟

ج: وسامته، غناه، مكانة أسرته، وفاة أبيه وانشغال أمه عنه.

21. س: في الأبيات (بينما يذكرني أبصرني...) ما الفكرة الرئيسية؟

ج: إعجاب النساء بعمر واعتباره كالقمر.

22. س: ما الصورة التي يقدمها عمر للمرأة في الأبيات؟

ج: أنها العاشقة وهو المعشوق.

23. س: ما الصورة الفنية في قولها: "وهل يخفى القمر"؟

ج: تشبيه عمر بالقمر في الوضوح والجمال.

24. س: ما معنى البيت (ففي فانظري يا أسم هل تعرفينه)؟

ج: عمر يفتخر بنفسه ويسأل محبوبته إن كانت تعرفه لشهرته.

25. س: لماذا عدّ عمر شاعر القصيدة القصصية؟

ج: لأنه نظم قصائده على أسلوب القصة (سرد، حوار، شخصيات، أحداث).

26. س: ما المقصود بالوحدة الموضوعية في شعر عمر؟

ج: أن تدور القصيدة حول موضوع واحد من أولها لآخرها.

27. س: ما السمة المشتركة بين الغزل الصريح والعذري؟

ج: الوحدة الموضوعية.

28. س: ما الذي يميز القالب القصصي في شعر عمر؟

ج: الجمع بين السرد والحوار والتشويق.

29. س: ما مطلع قصيدته الرائية التي يجب حفظها؟

ج: بأمن آل نعم أنت غاد فمبكر...

30. س: ما ملامح معاناة العاشق في القصيدة الرائية؟

ج: لا اجتماع ولا وصال، لا نفع للقرب ولا صبر على البعد.

✓ الخلاصة:

الغزل الصريح = غزل حضري مادي ظهر في مكة والمدينة بسبب الترف والاختلاط، يتميز بالوصف الحسي، عدم الإخلاص لمحبوبة واحدة، قلب الأدوار بين الرجل والمرأة. شاعره الأشهر: عمر بن أبي ربيعة، صاحب النزعة النرجسية والقالب القصصي.

✦ ٣٠ سؤال ضع دائرة

أولاً: التعريف والعموميات

1. الغزل الصريح هو:

- أ- غزل سياسي
- ب- غزل حسي حضري مادي
- ج- غزل رثائي
- د- غزل عذري

2. من تسميات الغزل الصريح:

- أ- الغزل العذري
- ب- الغزل الحسي والحضري والمادي
- ج- الغزل الرثائي
- د- الغزل الجاهلي

3. أين ازدهر الغزل الصريح؟

- أ- البادية
- ب- مكة والمدينة
- ج- العراق فقط
- د- اليمن

4. سُمي بالغزل الحضري لأنه:

- أ- ظهر في البادية
- ب- ظهر في المدن وعكس حياة الترف
- ج- كان سياسياً
- د- لأنه قصير جداً

5. سُمي بالصريح لأنه:

- أ- وصف مباشر للمحاسن الحسية للمرأة
- ب- لأنه غامض
- ج- لأنه قصير
- د- لأنه مرتبط بالسياسة

6. ما السبب السياسي لظهوره؟

- أ- كثرة الحروب
- ب- إبعاد الحجازيين عن السياسة والصراع على الخلافة
- ج- انتشار الزراعة
- د- حب الحكام للشعر

7. كيف ساهم الأمويون في انتشاره سياسياً؟

- أ- بالمنع
- ب- بإغراق الأموال على الحجازيين لإسكاتهم
- ج- بفرض الضرائب
- د- بنفي الشعراء

8. السبب الاقتصادي لانتشاره هو:

- أ- الفقر الشديد
- ب- الثراء المادي في مكة والمدينة
- ج- المجاعة
- د- التجارة وحدها

9. السبب الاجتماعي لانتشاره هو:

- أ- العزلة والانغلاق
- ب- الاختلاط والموسيقى والغناء والجواري
- ج- الحروب المستمرة
- د- كثرة القبائل

10. ما العلاقة بين الترف والغزل الصريح؟

- أ- الترف أوجد حياة لهو انعكست في الغزل
- ب- الترف قضى على الغزل
- ج- الترف جعل الشعراء يهجون الحكام
- د- لا علاقة

11. الطابع العام للغزل الصريح:

- أ- اللهو والتسلية
- ب- الألم واليأس
- ج- الحزن الشديد
- د- الحكمة

12. كيف يصف الشاعر المرأة؟

- أ- وصفًا معنويًا
- ب- وصفًا حسيًا ماديًا لجمالها
- ج- وصفًا خياليًا
- د- وصفًا روحانيًا

13. هل يخلص الشاعر لمحبوبة واحدة؟

- أ- نعم دائمًا
- ب- لا، يذكر نساء كثيرات
- ج- أحيانًا فقط
- د- نادرًا جدًا

14. موقع المرأة في الغزل الصريح هو:

- أ- المرأة العاشقة، والشاعر المعشوق
- ب- المرأة المعشوقة فقط
- ج- الشاعر والمرأة متساويان
- د- المرأة غير مذكورة

15. الفرق بين الغزل الصريح والعذري:

- أ- الصريح روحاني والعذري مادي
- ب- العذري عفيف والصريح حسي مادي
- ج- كلاهما مادي
- د- كلاهما روحي

16. أبرز شعراء الغزل الصريح:

- أ- جميل بثينة
- ب- عمر بن أبي ربيعة
- ج- كثير عزة
- د- مجنون ليلى

17. ماذا اشتهر عمر بن أبي ربيعة في غزله؟

- أ- جعل المرأة العاشقة وهو المعشوق
- ب- ذكر الأطلال دائمًا
- ج- الهجاء
- د- الرثاء

18. ما السمة النفسية في شعر عمر؟

- أ- التواضع
- ب- النرجسية والإعجاب بنفسه
- ج- الحزن واليأس
- د- العزلة

19. ما معنى النرجسية في شعره؟

- أ- حب المرأة
- ب- الإعجاب المفرط بالأنثى
- ج- الزهد في الدنيا
- د- حب اللهو

20. ما الذي غذى نرجسية عمر؟

- أ- غناه ووسامته ومكانته الاجتماعية وتربيته الخاصة
- ب- فقره الشديد
- ج- حياته العسكرية
- د- شعره السياسي

21. في قوله (بينما يذكرني أبصرنني...) الفكرة

الرئيسية هي:

- أ- هجاء الأعداء
- ب- إعجاب النساء بعمر
- ج- مدح الخلفاء
- د- وصف الطبيعة

22. الصورة التي يقدمها عمر للمرأة هنا:

- أ- أنها المعشوقة
- ب- أنها العاشقة
- ج- أنها مغيبة
- د- أنها حزينة

23. معنى (وهل يخفى القمر) هو:

- أ- تشبيه عمر بالقمر في جماله ووضوحه
- ب- تشبيه المرأة بالقمر
- ج- تشبيه الشعر بالقمر
- د- لا معنى لها

24. معنى قوله (قفي فانظري يا أسم هل تعرفينه):

- أ- فخره بنفسه وشهرته
- ب- لوم المحبوبة
- ج- هجاء امرأة
- د- زهد في الدنيا

ج- الرثاء  
د- كثرة المحبوبات

28. ما الذي يميز القالب القصصي في شعر عمر؟

أ- السرد والحوار والتشويق  
ب- كثرة الأطلال  
ج- ذكر السياسة  
د- الرثاء

29. مطلع قصيدته الرائية هو:

أ- بانت سعاد فقلبي اليوم متبول  
ب- أمن آل نعم أنت غاد فمبكر  
ج- إن العيون التي في طرفها حور  
د- ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي

30. ما ملامح المعاناة في قصيدته الرائية؟

أ- لا اجتماع ولا وصال، لا نفع للقرب ولا صبر على البعد  
ب- الفرح بقاء الحبيبة  
ج- الرضا بالزواج  
د- الانشغال بالسياسة

25. لماذا لقب عمر بشاعر القصيدة القصصية؟

أ- لأنه وصف الحروب  
ب- لأنه استخدم السرد والحوار والشخصيات والأحداث في شعره  
ج- لأنه كتب القصص نثرًا  
د- لأنه كان مؤرخًا

26. المقصود بالوحدة الموضوعية:

أ- أن القصيدة تدور حول موضوع واحد  
ب- أن القصيدة قصيرة جدًا  
ج- أن القصيدة فيها موضوعات كثيرة  
د- أن القصيدة تبدأ بالحكمة

27. السمة المشتركة بين الغزل الصريح والعذري:

أ- الهجاء  
ب- الوحدة الموضوعية

## جدول الأسئلة والإجابات

رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة
1	ب	2	ب
3	ب	4	ب
5	أ	6	ب
7	ب	8	ب
9	ب	10	أ
11	أ	12	ب
13	ب	14	أ
15	ب	16	ب
17	أ	18	ب
19	ب	20	أ
21	ب	22	ب
23	أ	24	أ
25	ب	26	أ
27	ب	28	أ
29	ب	30	أ

الفرق بين الغزل العذري والغزل الصريح

الغزل الصريح	الغزل العذري	الجانب
نشأ في حواضر الحجاز (مكة والمدينة)	نشأ في بوادي الحجاز (وادي القرى، العلا، تيماء، نجد)	المكان
مادي حضري وصفي	عاطفي روعي عفيف	الطابع
وصف حسي مباشر لمحاسن المرأة الجسدية	حب صادق لمحبوبة واحدة، التركيز على الوفاء والصدق	الموضوع
-اللهو والتسلية -الوصف الجسدي -تعدد النساء	-العفة والطهارة -الصدق والإخلاص -اليأس والمعاناة	السمات
المرأة عاشقة، والشاعر معشوق متفاخر	المرأة معشوقة، والشاعر عاشق ذليل	موقف المرأة
لهو ومتعة عابرة	مأساة: فراق وحزن ويأس	النتيجة
عمر بن أبي ربيعة - الأحموس - العرجي	جميل بثينة - مجنون ليلى - كثير عزة - قيس لبنى	الشعراء

✨ ١٠ أسئلة ضع دائرة

1. أين نشأ الغزل العذري أساساً؟

أ- مكة والمدينة

ب- وادي القرى ونجد

ج- العراق

د- الشام

→ الإجابة: ب

2. أين نشأ الغزل الصريح؟

أ- بوادي الحجاز

ب- مكة والمدينة

ج- نجد

د- اليمن

→ الإجابة: ب



3. الطابع العام للغزل العذري هو:

أ- مادي وصفي

ب- عاطفي روعي عفيف

ج- سياسي

د- ديني

→ الإجابة: ب

4. الطابع العام للغزل الصريح هو:

أ- روحاني عفيف

ب- مادي حضري وصفي

ج- حزين بانس

د- سياسي

→ الإجابة: ب

5. ما الموضوع الرئيس في الغزل العذري؟

أ- حب صادق لمحبوبة واحدة | ب- وصف المحاسن الجسدية | ج- الهجاء | د- الرثاء

→ الإجابة: أ

6. ما الموضوع الرئيس في الغزل الصريح؟

أ- الوفاء لمحبوبة واحدة

ب- وصف حسي مباشر لمحاسن المرأة

ج- مدح الخلفاء

د- وصف الطبيعة

→ الإجابة: ب

7. من أبرز سمات الغزل العذري:

أ- اللهو والتسلية

ب- العفة والصدق والإخلاص

ج- الجرأة في الوصف

د- تعدد النساء

→ الإجابة: ب

8. من أبرز سمات الغزل الصريح:

أ- الطهارة واليأس

ب- العفة

ج- اللهو والوصف الجسدي وتعدد النساء

د- الفخر والحماسة

→ الإجابة: ج

9. في الغزل العذري يكون الشاعر:

أ- المعشوق والمرأة عاشقة

ب- العاشق الذليل والمرأة معشوقة

ج- الحكيم الناصح  
د- السياسي المفكر  
→ الإجابة: ب

10. من أبرز شعراء الغزل الصريح:

أ- جميل بثينة – مجنون ليلى  
ب- عمر بن أبي ربيعة – الأحوص – العرجي  
ج- كثير عزة – قيس لبنى  
د- امرؤ القيس – طرفة بن العبد  
→ الإجابة: ب